

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : تسيير استراتيجي

عنوان المذكرة

استراتيجية تطوير السياحة في ولاية مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة :

ولد سعيد محمد

دعرة إكرام

أعضاء لجنة المناقشة

الرتبة	الجامعة	الصفة	الإسم واللقب
رئيسا	مستغانم	أستاذ محاضر "أ"	أ.ولد حمو عبد الله
مشرفاً ومقرراً	مستغانم	أستاذ محاضر "أ"	أ.ولد سعيد محمد
مناقشا	مستغانم	أستاذ محاضر	أ.مادوري نور الدين

السنة الجامعية : 2023/2022

شكرو وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله ، فأولاً وقبل كل شيء الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .
كما اتقدم بالشكر إلى الوالدين الكريمين اللذان كانا معي لحظة بلحظة وفرحوا لفرجي و حزنوا لحزني و
انتظروا نجاحي بفارغ الصبر .

وكذلك أشكر الأستاذ المشرف على توجيهاته ونصائحه القيمة .

والشكر موصول كذلك إلى الأساتذة الذين كانوا معي طيلة المشوار الدراسي وأشكر كذلك جميع عمال
مديرية السياحة لولاية مستغانم ، وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وقدم لي
المساعدة ولو بكلمة طيبة .

إهداء

من أعماق قلبي أهدي ثمرة جهدي إلى من أعزهما الإسلام
وقال في حقهما عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إياه وبالوالدين إحسانا "

اللهم أحفظ أبي وامي .

إلى أختي العزيزة "مروى" و أخي الصغير "يوسف"

والى المرحوم "مخاطرية بوزيد"

كل باسمه حفظهم الرحمن.

إلى صديقات العمر ورفيقات الدرب "ش.ألاء" و ط.أصاله"

إلى كل من جمعني بهم الدهر من أصدقاء و صديقات ، زملاء و زميلات.

إلى كل الأساتذة المحترمين

بالأخص الأستاذ المؤطر: ولد سعيد حميدة .

إلى كلهم في قلبي و نسا هم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي بكل تواضع.

دعرة إكرام.

الفهرس :

	قائمة المحتويات
	شكرو تقدير
	إهداء
	الفهرس
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ج	مقدمة عامة
21- 01	الفصل الأول : مفاهيم عامة حول السياحة
10 - 01	المبحث الأول : عموميات حول السياحة
02 - 01	المطلب الأول : تعريف السياحة
05- 03	المطلب الثاني : أنواع السياحة
10 - 06	المطلب الثالث: أسس صناعة السياحة
21 - 11	المبحث الثاني : الأثرالاقتصادي للسياحة
14 - 11	المطلب الأول : أثر السياحة في تحقيق التنمية
21 - 15	المطلب الثاني : مؤشرات التنمية المستدامة
40 - 23	الفصل الثاني : واقع السياحة في الجزائر
28 - 23	المبحث الأول : المؤهلات السياحية في الجزائر
37 - 28	المبحث الثاني : استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر
39 - 37	المبحث الثالث : استراتيجية تحليل السياحة في الجزائر بنموذج SWOT
65 - 41	الفصل الثالث : السياحة في ولاية مستغانم
63 - 41	المبحث الأول : دراسة حول مديرية السياحة و الصناعة التقليدية مستغانم
44 - 41	المطلب الأول : تعريف حول مديرية السياحة و الصناعة التقليدية مستغانم
49 - 45	المطلب الثاني : نظرة عن قطاع السياحة مستغانم
63 - 50	المطلب الثالث : الفاعلين في السياحة داخل الولاية
65 - 64	المبحث الثاني : تحليل نموذج SWOT لقطاع السياحة في مستغانم
70 - 67	خاتمة عامة

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19	ممساهمة القطاعات في الاقتصاد العالمي	01
33	تهيئة 08 مناطق ZET	02
34	تحسين ودعم 06 مناطق أقطاب سياحية	03
34	مشاريع التهيئة السياحية الولائية المتممة	04
35	المناطق الجديدة للاستغلال السياحي قيد الترسيم	05
36	التهيئة المصادقة عليه PAT	06
47	التوسع السياحي مستغانم ZET	07
48	عمليات في طور الإنجاز	08
49	وضعية ملفات اعداد مخططات التهيئة السياحية بالولاية	09
50	المؤسسات الفندقية التي دخلت حيز الاستغلال 2022	10
51	الحظيرة الفندقية السابقة	11
53	الوكالات السياحية بالولاية	12
53	الدليل السياحي	13
54	المشاريع السياحية المنتهية بها الاشغال	14
56	المشاريع السياحية المتوقفة	15
56	المشاريع السياحية التي لم تنطلق	16
59	الجمعيات المحلية لولاية مستغانم	17
61	الدواوين المحلية لولاية مستغانم	18
61	الترفيه و التسلية (موسم الاصطياف)	19
62	تطور عدد الوافدين لحظيرة التسلية موستلاند	20
62	تطور عدد الوافدين وعدد الليالي	21

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
05	علاقات السياحة الندوات و المؤتمرات و أهدافها	01
08	هرم مارسلو	02
17	أبعاد التنمية المستدامة	03
17	السياحة المستدامة	04
20	مساهمة العمالة لقطاع السياحة في الاقتصاد العالمي	05
31	الأهداف الخمسة لمخطط SDAT 2030	06
32	المخطط الوطني لتهيئة الإقليم الوطني SNAT 2030	07
44	الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية	08

مقدمة عامة

تعد السياحة من احد اهم الصناعات التي ظهرت بصورة واضحة ابتداء من النصف الأخير من القرن العشرين حيث حظيت بأهمية وعناية خاصة في معظم في دول العالم لما لها من اثار على التنمية الاقتصادية حيث اولت اهتماما لقطاع السياحة كونه من اهم القطاعات الفعالة لما له أهمية في كسب رؤوس الأموال والاستثمار فيها ودعم الاقتصاد الوطني وتقليل نسبة البطالة وكذا تنشيط الحركة التجارية بين مختلف الدول تتوفر في الجزائر إمكانيات سياحية لا بأس بها في الميدان السياحي سواء الطبيعية او البشرية او حتى المادية، بالإضافة الى موقعها الجغرافي الهام واعتدال المناخ في معظم فصول السنة حيث تتوفر على شواطئ جميلة حمامات معدنية الاثار التاريخية القديمة بالإضافة الى إمكانية مزاولة السياحة الثقافية والترفيهية وهذا ما يؤدي الى تنوع في الطلب السياحي العالمي عليها الا ان هذه الإمكانيات لازالت غير مستغلة بشكل كامل وهو ما استدعى ضرورة تدعيم السياحة كونها تساهم في تنمية القطاع السياحي وتنويع الاقتصاد الوطني وتعتبر مدينة مستغانم الساحلية، من أهم مدن الجزائر السياحية وأكثرها شعبية. فهي تطل مباشرةً على الشواطئ الشمالية لحوض البحر الأبيض المتوسط. كما أنها تتميز بموقعها الجغرافي المميز، الذي جعلها تتمتع بطبيعة ساحرة وجمالاً فريداً، مما جعل السياحة في مستغانم وجهة للكثير من السائحين سنوياً، ومن مختلف البقاع لهذا سنتناول في بحثنا هذا عن قطاع السياحة في الجزائر عامة في الفصل الثاني بعد تعريف ماهية السياحة في الفصل الأول وأخيراً قطاع السياحة في ولاية مستغانم لاعتبارها موقع سياحي هام .

الإشكالية:

ما هي الاستراتيجية المثلى التي يمكن استغلالها لتطوير السياحة في ولاية مستغانم

ويمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية

- ما هي اهم المقومات السياحية التي تمتلكها مستغانم ؟
- ما هو تأثير السياحة على التنمية ؟
- ما هي الطريقة الملائمة لتفعيل الاستراتيجيات المختلفة للنهوض بالقطاع السياحي بولاية مستغانم ؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية يجب وضع بعض الفرضيات وهي كالتالي :

- ✓ يمكن للسياحة ان تكون أحد أهم البدائل الإستراتيجية لتخفيف العبء على قطاع المحروقات وتنويع هيكل الاقتصاد الجزائري وخاصة مع امتلاك الجزائر لمؤهلات سياحية متنوعة وعديدة.
- ✓ كلما كانت الاستراتيجيات فعالة تؤدي الى الارتقاء الإيجابي بقطاع السياحة .
- ✓ يمكن تطوير وتعزيز الاستراتيجيات الرامية للنهوض بالقطاع السياحي لولاية مستغانم أن تساهم في دفع حركية هذا القطاع بما يعود بالنفع على الولاية على التنمية المحلية بها.

أهمية البحث :

- معرفة معنى السياحة أنواعها و خصائصها.
- تسليط الضوء على أهمية السياحة .
- معرفة اهم الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير قطاع السياحة .
- النهوض بالقطاع السياحي لتطوير الاقتصاد الجزائري .
- ابراز المقومات السياحية لولاية مستغانم وكيفية تطويرها باتباع استراتيجيات مناسبة .

أهداف البحث :

من خلال دراستنا توصلنا الى مدى تأثير الاستراتيجيات على تطوير السياحة و النهوض بها لاعتبارها قطاع يحتاج التطوير و التجديد لكي يتم الاستغلال الأفضل لهذا القطاع و الترتي به .

مبررات اختيار الموضوع :

1. كثرة الدراسات حول قطاع السياحة و سوء استغلالها .
2. نظرا لما تمتاز به المدينة من مميزات و مؤهلات سياحية و عدم الاستغلال الأفضل لها .
3. عدم معرفة افضل الاستراتيجيات للنهوض بالقطاع و سوء استخدامها .

منهجية البحث :

تم الاعتماد على منهج البحث الوصف و الملاحظة من خلال الاعتماد على المعلومات المعطيات و البيانات المتعلقة بالسياحة و استراتيجيات تطويرها كما تم الاعتماد على منهجية التقييم و التحليل بعد جمع المعلومات من مصادر مختلفة و من مديرية السياحة .

البحث النظري :

تم الاعتماد في هذه المرحلة على الاطلاع على الوثائق و الكتب التي يمكنها ان تعالج الموضوع من كتب و مقالات و مذكرات و يتكون هذا الجزء من فصلين .

الفصل الأول : عموميات حول السياحة

يتكون هذا الفصل من مبحثين بحيث المبحث الأول حول السياحة تعريفها وأنواعها ومكوناتها واثارها اما المبحث الثاني فهو حول الأثر الاقتصادي للسياحة لما له من دور مهم سواء على الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الى اخره حول التنمية المستدامة

الفصل الثاني: واقع السياحة في الجزائر

بحيث يتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث حيث يدور المبحث الأول حول واقع السياحة في الجزائر وما تملكه من مؤهلات سياحية وعوامل جذب سياحي اما المبحث الثاني فهو حول اهم استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر والمبحث الأخير فهو حول استراتيجية تحليل السياحة في الجزائر بنموذج SWOT.

المبحث الميداني:

في هذه المرحلة تم جمع المعلومات من طرف مديرية السياحة لولاية مستغانم ويتكون هذا الجزء من فصل واحد استراتيجية تطوير السياحة في مستغانم ويتكون من ثلاث مباحث

المبحث الأول حول المؤهلات السياحية لولاية مستغانم اما المبحث الثاني تحليل نموذج SWOT لقطاع السياحة في مستغانم اما المبحث الأخير تحليل وتقييم النتائج و الدراسات المتحصل عليها .

الفصل الأول

المبحث الأول: عموميات حول السياحةالمطلب الأول: تعريف السياحة

تعددت واختلفت تعريفات السياحة تبعا لأراء المفكرين الاقتصاديين و اختلاف الهيئات و المنظمات

فهناك من يراها ظاهرة اجتماعية وهناك من يراها ظاهرة اقتصادية وهناك من يراها على انها عامل لبعث العلاقات الإنسانية و التنمية الثقافية لذلك سوف نستعرض التعاريف التالية :

- السياحة هي عبارة عن ظاهرة فردية أو جماعية تهدف إلى تحقيق وإشباع الرغبات والحاجات المختلفة، وذلك من خلال عملية الانتقال من مكان الإقامة الدائمة إلى أماكن أخرى سواء كانت داخلية (داخل البلد نفسه) أو خارجة إلى دول أخرى وإقامة فيها دون تحديد فترة من الزمن.¹
- السياحة هي ذلك النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي بانتقال الأفراد إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تصل إلى الإقامة الدائمة و ألا يكون الغرض من السفر اكتساب دخل.² وعرفها المفكرون الاقتصاديون حيث نجد :
- يعرفها الاقتصادي النمساوي هيرمان فون شوليرون عام 1910 بانها كل العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب و اقامتهم المؤقتة و انتشارهم داخل و خارج منطقة معينة (بوعشاش سام مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير تخصص الإدارة البيئية و السياحة).
- تعريف العالم الألماني (Freuler Guyer) في عام 1905م السياحة بانها ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة وهي ثمرة تقدم وسائل النقل³
- تعريف الدكتور (عبد الرحمان أبو رياح) الأمين العام لاتحاد السياحة العربي السياحة على انها هي : تغيير مؤقت الى بلد او مكان يرتبط بعملية التعرف على بلدان أخرى على الثقافة و الحياة الاجتماعية او الطبيعية و لغرض الاتصال و الاحتكاك بهم .

¹ جامعة النجاح الوطنية نابلس / <https://elc.najah.edu/>

² وفاء زكي إبراهيم، " دور السياحة في التنمية الاجتماعية "، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، 2006 ص10

³-Graham dann. **The sociology of tourism** : european origins and development (London.Emerald groupe publishing 2009) p89

- تعريف EGUYE FREULER السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الاستجمام و تغير الجو و الوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية¹
- عرفها ماكنتوش وزملائه Mackintosh هي مجموعة الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح و منشأة الاعمال و الدول المضييفة و ذلك بهدف استقطاب و استضافة هؤلاء السياح و الزائرين²
- السياحة تفاعل ينتج عن سفر و إقامة الأشخاص في مجتمع اخر غير مجتمعهم و يقع هذا التفاعل على مستويين مستوى : سائح-سائح , سائح-مضيف , او سائح-مؤطر للسياحة و هذا يولد علاقات تسمح بتناقل الثقافات و الحضارات و هذا مبدا أساسي في السياحة حيث تحرص المجتمعات المضييفة على نقل ثقافتها و ارثها الحضاري
- كما عرفت في قاموس ROBERT PETIT تعريف علي انها مجموع الأنشطة المتعلقة بتنقل السياح و اقامتهم خارج سكناتهم اليومية و هي تتمثل في الاعمال و الأدوات التي تتعلق بإقامات السياح و تنقلهم و نشاطاتهم الترفيهية فالسياحة تشمل عدة عناصر : "وسائل النقل المختلفة , هياكل الإقامة, المطاعم و الملاهي و المقاهي و الحدائق و غيرها... و الوقت الحر " فهي بذلك تكون صناعة تختلف عن الصناعات الأخرى نظرا لتداخل عدة قطاعات و نشاطات في تكوينها³

¹ محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية المعهد العالي للسياحة و الفنادق و الحاسب الالي _السيوف الإسكندرية_ ص4

² صلاح الدين عبد الوهاب نظرية السياحة الدولية دار الهناء للطباعة و النشر مصر 1992 ص23

³ مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات العدد الثاني ص 97:

المطلب الثاني: أنواع السياحة

تنقسم السياحة الى عدة أنواع تختلف باختلاف المعايير المعتمدة في تصنيفها ولعل من اهم هذه المعايير تصنيفها حسب معيار الهدف من الرحلة وسنتناول هذا التصنيف ما يلي :

السياحة الداخلية :

هذا النوع يقوم به أهل البلاد أنفسهم بزيارتهم معالم بلادهم والسفر داخلها للتعرف على مدنها المختلفة.

السياحة الخارجية :

من خلال هذا النوع يسافر الفرد إلى خارج حدود دولته ليزور دولة أو دولاً أخرى.

لكن تختلف اشكالها واغراضها من سائح الى اخر وهي كالتالي:

❖ السياحة العلاجية:

هي السياحة بغرض العلاج والترويح عن النفس في آنٍ واحد؛ وقد تكون من خلال السفر للعلاج بالمستشفيات الخاصة أو العلاج بالطبيعة من خلال ينابيع المياه المعدنية والمياه الكبريتية والرمال والتعرض للشمس، بهدف علاج بعض الأمراض الجلدية والآلام الروماتيزم

❖ السياحة الاجتماعية:

تسمى السياحة الاجتماعية بـ "سياحة الاجازات" وأصبحت من أنواع السياحة المنتشرة بالوقت الحالي، حيث يتم تنظيم الكثير من الرحلات المخفضة الثمن وتوفير أماكن إقامة ذات أسعار مناسبة أو إقامة المعسكرات الشبابية والتي لا تتكلف الكثير من المال.

❖ السياحة الثقافية:

هي السياحة التي تقوم بغرض التعرف على ثقافة الدولة ومعالمها الأثرية، وتبلغ نسبة السياحة لهذا الغرض نسبة 10%.

❖ السياحة الدينية:

هي السياحة التي تهدف إلى زيارة المعالم الأثرية الدينية بالبلاد بغرض التأمل الروحي والفكري والتعرف على الديانات الأخرى .

❖ السياحة الرياضية

وهي السفر من بلد إلى أخرى بهدف المشاركة بالدورات والبطولات الرياضية المختلفة، أو من أجل الاستمتاع بممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالغوص والصيد والتزحلق على الجليد.

❖ السياحة البيئية

وتعد من أنواع السياحة الحديثة، وهي السفر للتعرف على المواقع الطبيعية بهدف الاستمتاع بالطبيعة وبدافع من المسؤولية للحفاظ على المعالم البيئية المختلفة وعدم المساس بها.

❖ سياحة المهرجانات

هي السياحة التي يسافر فيها الشخص للانضمام إلى المهرجانات أو السباقات المختلفة والتي قد تكون مهرجانات رياضية أو سينمائية وفنية كالمهرجانات الأزياء والفنون الشعبية.

❖ السياحة الترفيهية

هي أكثر أنواع السياحة انتشارًا؛ حيث تبلغ نسبتها 80% من نسبة عدد السائحين، وفيها يسافر السائح بغرض الترفيه والاستمتاع والحصول على الراحة وممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية والاستجمام.

❖ السياحة البحرية

هي الشكل الأكثر شعبية من بين الأنشطة السياحة المتعارف عليها في دول العالم، وترتبط بشكل رئيسي بالمنتجعات الساحلية والشواطئ.

❖ السياحة الصحراوية

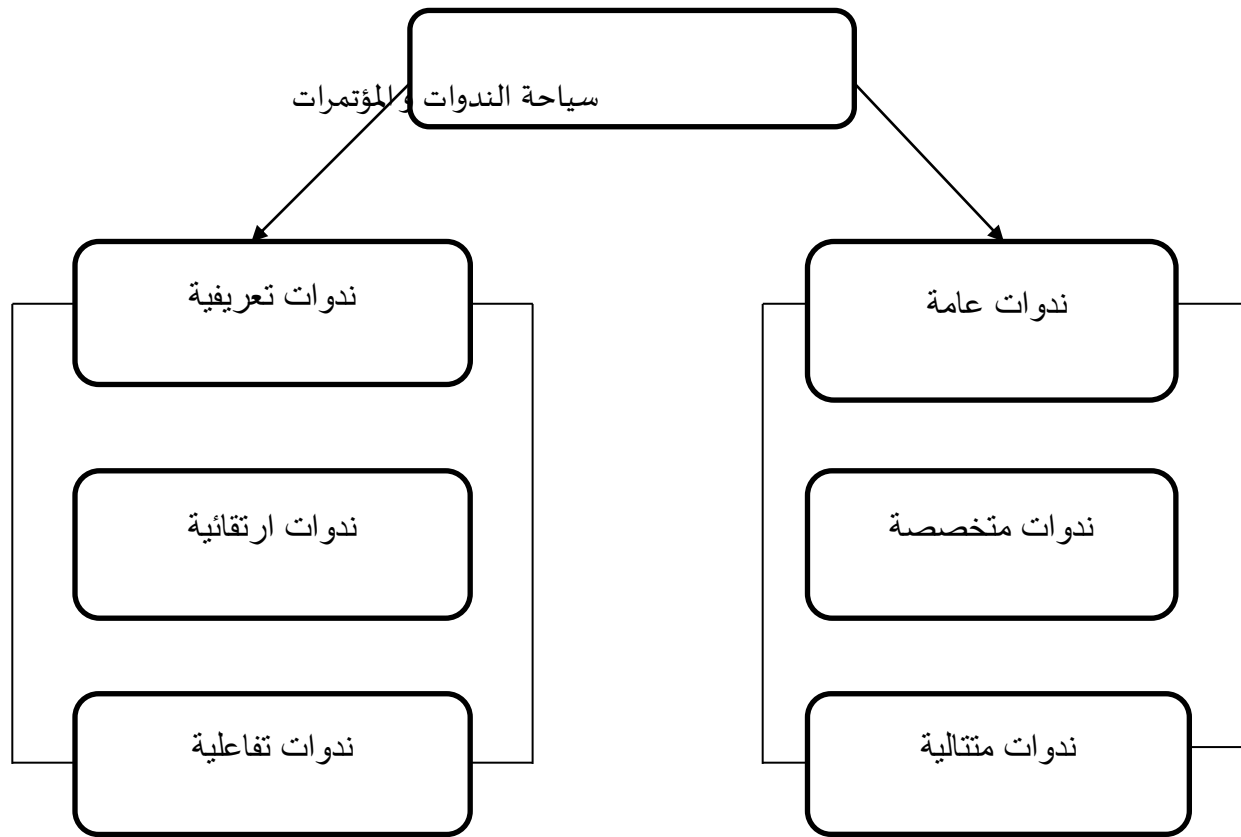
هي سياحة مكرسة لاستكشاف الصحراء وتستخدم فيها الواحات كنقطة انطلاق والوصول.

❖ السياحة الخضراء

هي رحلات زيارة المناطق الطبيعية مع تقليل الأثار البيئية

❖ سياحة المؤتمرات

وتهدف إلى حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية والمهنية، الاقتصادية أو السياسة.



مخطط 01 علاقات سياحة الندوات والمؤتمرات وأهدافها

❖ السياحة التاريخية:

وهي سياحة الأماكن التي شهدت أحداث تاريخية معينة، مثل الآثار والمعابد.

❖ السياحة الحموية

هي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسدي والنفسي وأمراض أخرى عند المواطنين، وتمارس من أجل الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع، وتستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب.

❖ سياحة الاعمال

ظهر هذا النوع من السياحة بعد تطور وسائل الاتصال وتحرير الاقتصاد وما نتج عنه من تنظيم الندوات والمؤتمرات؛ الاسواق، المعارض والزيارات الشخصية.

❖ السياحة المستدامة

تحافظ على الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية والموارد الأخرى المتعلقة بالسياحة بهدف ضمان الاستمرار بصالحيتها واستخدامها في الحاضر والمستقبل لضمان الأجيال القادمة

المطلب الثالث: أسس صناعة السياحة

تري منظمة السياحة العالمية أن السياحة كنظام منظم هي صناعة مازالت تحقق نجاحات كبيرة نتيجة التطورات الايجابية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية و التحولات الثقافية و التكنولوجيا التي يشهدها العالم

اولا: النقاط الأساسية في السياحة

من خلال تعريف المنظمة العالمية للسياحة نجد أربع نقاط كما يلي:

1-تنطوي السياحة على تحرك الناس من مواقع إلى مواقع أخرى خارج مجتمعهما المحلي.

2-إن جهات القصد السياحية توفر نطاق امن النشاطات و الخبرات و التسهيلات.

3-إن الحاجات و الدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعاً و هذه الحاجات والدوافع يدورها تخلق تأثيراً Social Impact اجتماعياً

4-تتضمن صناعة السياحة عددا من النشاطات الفرعية و هذه النشاطات تولد مجتمعة دخلاً للاقتصاد الوطني ينتج من خلال العملات الصعبة الأجنبية التي تدخل إلى البلد السياحي المزار عن طريق السياح.

و منجهة منظمة صناعة السياحة فأن الفرضية الرئيسية في هذا التعريف هي إن الناس المتواجدون في جهات القصد السياحية يطلبون نطاقاً من النشاطات والخبرات و التسهيلات. إن وجود المصادر الطبيعية التي وهبها الله عز وجل للإنسان لكي يعيش و يستمتع و ينتفع بها و المتمثلة بعناصر الجذب السياحي الطبيعي كالجبال والغابات و الأنهار و البحار و المحيطات و الشواطئ 'بالإضافة إلى المنجزات الحضارية كالأثار.

أما العرض السياحي الثانوي 'المتمثل بالخدمات الناتجة عن العمل الإنساني و يمكن انتاجها حسب النوع بالكميات المطلوبة و تشمل العرض الفندقى و القرى السياحية و يضم العرض البنى التحتية كالموانئ و المطاراتو بتالى يرتبط اطراف العرض المذكورين سابقا يصعب وجود احد دون الآخر.

فالهدف الرئيسي للزائر ليس العرض الثانوي بل العرض السياحي الجذاب . بينما يشكل العرض الثانوي غاية مهمة ' فالسائح يحتاج الى حافلة و فندق 'فقد يحتاج كذلك وجبة خاصة بذلك البلد مثلاً.

ثانياً: مكونات السياحة

1-عوامل و عناصر جذب الزوار:

تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب.

2-مرافق وخدمات الإيواء والضيافة:

مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.

3-خدمات مختلفة:

مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة و السفر ، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والادلاء السياحيين.

4-خدمات النقل:

تشمل وسائل النقل ، على اختلاف أنواعها البرية والبحرية والجوية إلى المنطقة السياحية.

5-خدمات البنية التحتية:

تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.

6-عناصر مؤسسية:

تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة ، مثل سن التشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي ، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي.

7-الترفيه :

ويتمثل في الأنشطة التي تقوم بها المحلات العامة للسياحة والتي تعتبر فرع من فروع المنشآت السياحية التي يتصل نشاطها اتصالا مباشرا بالعمل السياحي¹

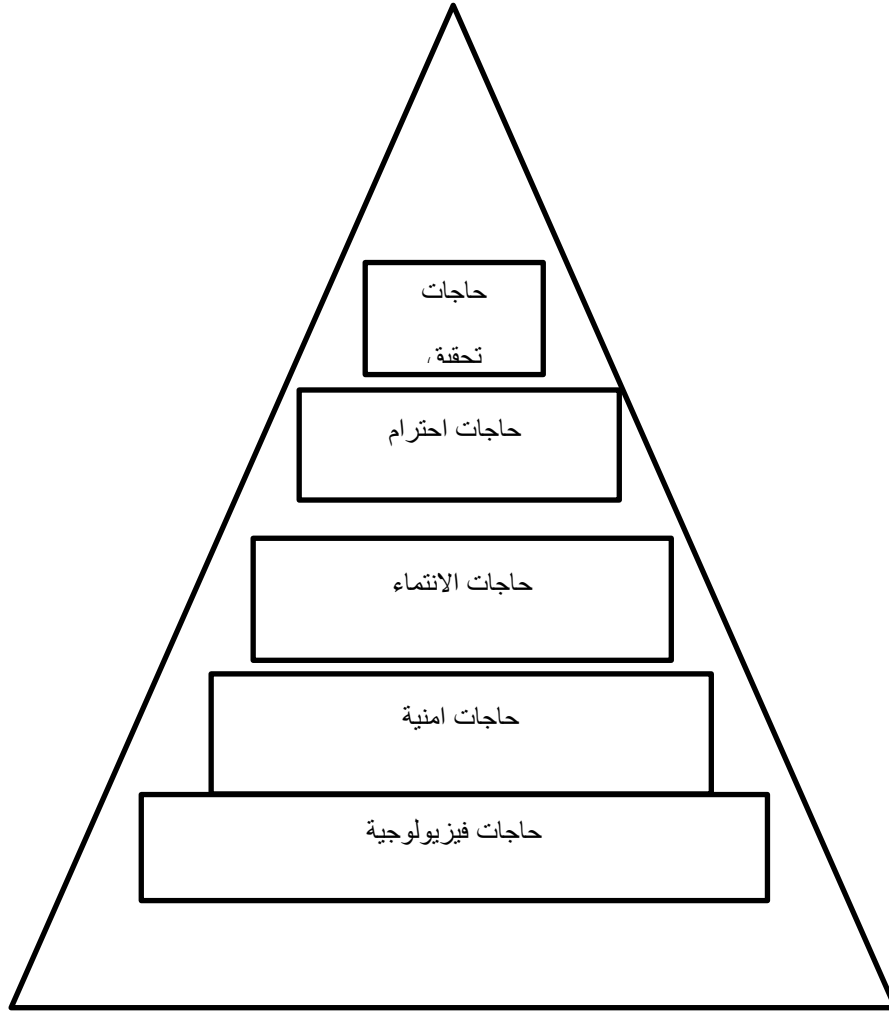
8-المشتريات السياحية :

يدخل هذا النشاط ضمن الأنشطة المرتبطة بالعمل السياحي لما له تأثير واضح على حجم و معدلات الانفاق السياحي حيث يزداد اقبال السائحين على شراء التذاكر السياحية والسلع والهدايا ويعتبر من المصادر الهامة التي تجلب العملة الصعبة²

¹ https://www.tarbikafa.com/2017/11/blog-post_695.html

² نادي السياحة و السفر flying way

ثالثا : هرم ماسلو



مخطط 02 هرم ماسلو

أنواع الاستراتيجيات السياحية :

تتنوع الاستراتيجيات السياحية تبعا للمنتجات السياحية المختلفة حسب كل بلد و من بين هذه الأنواع نجد

1. استراتيجية تنوع المنتج السياحي :

في هذا النوع تعمل الدولة على تنوع منتجها السياحي ذلك بخلق أنواع سياحية جديدة ووضع خطط إعلامية لتحقيق الأهداف

2. استراتيجية تنوع الأسواق السياحية :

ان تنوع الأسواق السياحية و ذلك بخلق و إعطاء أهمية لأسواق سياحية لم تكن معروفة من قبل من شأنه ان يعطي دافعا و متنافسا جديدا للسياحة المحلية و الدولية فكم هي كثيرة الأسواق السياحية العذراء التي لم تزل بحاجة الى اهتمام و عناية

3. استراتيجية الانتشار :

و ذلك من خلال إعطاء تسهيلات و مزايا للخدمات السياحية تتلاءم مع جميع الشرائح كإقامة الفنادق بنجمة واحدة و نجمتين لاستقطاب ذوي الدخل المتوسط و الضعيف كالشباب و الطلبة

4. استراتيجية التنشيط السياحي :

تقوم الدولة في هذه الاستراتيجية بعملية الربط بين الجداول و الخطط و الاحداث الهامة الوطنية و الأعياد و الاجازات و إقامة المناسبات و المهرجانات الخاصة بذلك
تقوم الدولة في هذه الاستراتيجية بعملية الربط بين الجداول و الخطط و الاحداث الهامة الوطنية و الأعياد و الاجازات و إقامة المناسبات و المهرجانات الخاصة بذلك

5. استراتيجية التركيز على السياحة العلاجية :

هنا يتم التركيز على الموارد الطبيعية كالمياه المعدنية الجو و المناطق التي تستخدم فيها مياه البحار و الرمال في العلاج و الاسترخاء و هي موجهة خصوصا للمرضى و كبار السن و يحقق هذا النوع دخلا لا بأس به للدولة المضيفة ذلك لطول مدة العلاج و استقطاب شرائح غنية من المجتمع .

6. استراتيجية الحوافز :

و هي استراتيجية تسويقية تستخدم لتحفيز العاملين و تنشيط العمل و تنوع الحوافز كتقديم رحلات مجانية للعاملين بدلا من المكافآت و قد اولت الدول الغربية أهمية بالغة لهذا النوع من الاستراتيجيات لما لها من اثار إيجابية على العاملين و عائلاتهم فانشأت جمعيات لذلك و ابرزها الجمعية الامريكية لمسؤولي الحوافز و مقرها نيويورك و انشأت عام 1972 هدفها تشجيع و اعداد التقارير حول هذا النوع من السياحة

7. استراتيجية تنمية القوى البشرية :

و هي الأهم في الميدان السياحي لذا انشأت العديد من الدول كليات و معاهد متخصصة في الفندقية و السياحة و ذلك من اجل :

- توفير القوى البشرية المدربة لزيادة فعالية الأداء في المنشآت
- زيادة الرضى الوظيفي للعاملين في جميع المستويات
- تحقيق التنمية الإدارية الشاملة
- اكساب العاملين مهارات و خبرات خاصة لوظائف معينة

8. الاستراتيجيات المحفزة على البيئة :

هناك علاقة وطيدة بين السياحة و البيئة فهذه الاستراتيجية تسعى لحماية و المحافظة على البيئة جراء إقامة المشروعات السياحية لما صار للبيئة في عالم اليوم من اهتمام بليغ فصارت البيئة و المحافظة عليها من اهم القضايا المحلية و الدولية فالسياحة تعمل على ابراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم كلما كانت البيئة نظيفة و سليمة ازدهرت السياحة

9. استراتيجية التركيز على السياحة الداخلية :

تعد السياحة الداخلية مصدر دخل جد مهم للدولة لذا تسعى الدولة المهتمة بالمجال السياحي للترويج لهذا النوع من السياحة و ذلك بنشر الوعي و الثقافة السياحية بين أبناء الوطن و تشجيع سياحة المجموعات و النقابات و الاتحادات الطلابية و العاملين بالشركات و كذا العائلات بالإضافة الى فوائد هذا النوع الاقتصادية و أيضا فوائد ثقافية فمن خلال تجول الافراد في وطنهم و أولادهم و مشاهدتهم لمنجزات بلدهم و التعرف اثاره و حضاراته يزيدهم ولاء لوطنهم و شعورهم بالفخر و الانتماء اليه و زيادة الحس الوطني بالإضافة الى المحافظة على القيم و الاخلاق المحلية كما تعد السياحة الداخلية درع لمواجهة الازمات السياحية العالمية فبإمكان حادثة عالمية ان تؤثر على حركية السياحة العالمية مداخلها فاذا كانت هناك سياحة داخلية نشيطة فتكون نسبة التأثر بالنسبة للعائدات قليلة¹

¹ مصطفى يوسف كافي هبة مصطفى كافي التنمية والتسويق السياحي الفا للوثائق قسنطينة الجزائر الطبعة الأولى 2017

المبحث الثاني : الأثر الاقتصادي للسياحة

المطلب الأول : اثر السياحة في تحقيق التنمية

تطورت السياحة كمنشأ إنساني وحققت مزايا عديدة في كثير من المجالات، حيث يمتد تأثيرها على أداء الاقتصاد القومي ولقد أدت لذلك إلى الاهتمام مكملاً للدول المتقدمة والنامية على حد سواء بالسياحة والعمل على زيادة عائداتها باعتبارها عماد أي تنمية مستقرة ومستدامة تضاف إلى قوة الأمم وتقدمها

الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي

ونجد أن القطاع الخاص هو المساهم بشكل رئيسي في تكوين الناتج المحلي وعلى هذا الأساس، وخلال العقود القليلة الماضية، صار التزايد القوي والمستدام للنشاط السياحي، يمثل أحد أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية في وقتنا الحاضر؛ بل صار يحتل مكانا بارزا في العديد من استراتيجيات التنمية في الدول ذات المقدرات السياحية، بل ويندرج أيضا ضمن بنود جدول أعمال الكثير من المؤتمرات الدولية بشأن التنمية المستدامة. وعلى هذا النحو، يمكن النظر إلى طبيعة هذا القطاع، وعوائده من خلال رؤية استراتيجية، يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

السياحة ومساهمتها في الناتج القومي الإجمالي العالمي

مؤشرات وتوقعات منظمة السياحة العالمية للسياحة في العالم

-زيادة الدخل بالعملة الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية

-المساعدة في زيادة النشاط الاقتصادي نتيجة الزيادة المترتبة على السياحة في الدخل للأسر والأفراد. تشكل السياحة قطاعا مصدرا، يحضر المستهلك إليه دون الحاجة إلى العمليات التجارية الدولية؛

-تمثل السياحة جزءا من المعاملات الغير المنظورة في الميزان التجاري .

تعمل السياحة على زيادة التنمية في المناطق التي لم تستغل سياحيا، فتتجه السياحة إلى المناطق ذات الخصائص الطبيعية، والمناخية الفريدة، والتي غالبا ما تكون محرومة من العمران.

تعتمد العديد من الدول في اقتصاداتها على السياحة ما لها من مزايا اقتصادية تساهم في رفع مستوى المعيشة وزيادة الرخاء في الدول سواء كانت صناعية أو نامية ومن مزاياها نذكر:

تساهم السياحة في زيادة فرص الاستثمار الوطني، والأجنبي وتنشط السياحة قطاع النقل.

تحقيق الرواج الاقتصادي: أن المبالغ التي تدخل قطاع السياحة تدور في حركة الاقتصاد الوطني،

فالاستثمار في القطاع السياحي يؤدي في كل الأحوال إلى زيادة العمالة التي بدورها تتحصل على رواتبها والتي تمثل قدرة شرائية جديدة، كما أن الأموال التي تدخل للدولة من السياحة تستخدم في غالب الأحيان لتنمية هذا القطاع، وبالتالي تدخل ضمن الدورة الاقتصادية للدولة. إضافة إلى أن الضرائب والرسوم المفروضة على هذه البضائع والخدمات المستوردة وكذا المدخول من إعادة بيع المنتج السياحي إلى المستهلكين وأصحاب الأعمال، تؤدي إلى دورات جديدة من الشراء والإنفاق داخل الدولة، وبالتالي تؤدي إلى مضاعفة الدخل السياحي.

الآثار الاقتصادية غير المباشرة للسياحة:

تسويق بعض السلع: غالبا ما يقدم السياح عند زيارة بلد ما على شراء سلع تذكارية أو سلع تشتهر بها تلك الدول المستقبلية، وطبيعة هذا الإنفاق على هذه السلع يعد بمثابة تصدير المنتوجات الوطنية دون الحاجة إلى شحن أو تسويق خارجي، فكلما زاد عدد السياح القادمين من الخارج كلما زادت الصادرات. تنمية المرافق الأساسية والبنى التحتية: تحتاج السياحة حتى تؤدي مهمتها على أكمل وجه، إلى بنى تحتية متنوعة كالطرق ومشروعات صرف المياه، ومياه الشرب، وسائل النقل، بالإضافة إلى مطارات وموانئ مناسبة، إضافة إلى التطوير العمراني للمناطق الرئيسية من أجل الجذب السياحي.

وبالتالي فإن زيادة الحركة السياحية تتطلب تطوير خدمات النقل وخدمات البنى التحتية الأخرى خصوصا مصادر المياه وشبكة الصرف الصحي وأنظمة التخلص من النفايات والاتصالات، من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة.

تحقيق التكامل الراسي والأفقي بين مختلف القطاعات الاقتصادية: التوسع في إنشاء المشاريع السياحية يرتبط به ظهور مشاريع أخرى جديدة، تمارس نشاطات اقتصادية معينة يزداد عليها الطلب نتيجة نشاط الحركة السياحية وزيادة الطلب السياحي، حيث يعمل تطوير وتنشيط قطاع السياحة على إيجاد أنواع متعددة ومختلفة من العالقات بين القطاعات الاقتصادية الأخرى الكثيرة والمتنوعة ينجم عنها تحقيق عدة منافع اقتصادية مباشرة أو غير مباشرة.

زيادة الاستثمار الوطني والأجنبي: تتضمن السياحة مجالات مختلفة للاستثمارات مثل بناء الفنادق، المطاعم، الملاهي، مراكز الرياضة، القرى السياحية، شركات السياحة ووكالات السفر ووسائل النقل، وبالتالي ترتفع الاستثمارات في هذا المجال، كما تؤدي السياحة إلى دعم الأنشطة الاقتصادية الأخرى في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وذلك من خلال زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والصناعية والاستثمارات فيها.

تحسين ميزان المدفوعات: وذلك من خلال تدفق رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في المشاريع السياحية وكذلك من خلال الاستخدامات الجيدة للموارد الطبيعية وما ستحققه السياحة من موارد نتيجة إيجاد عالقات اقتصادية بينها وبين القطاعات الأخرى في الدولة، متزامنا مع ما تحصل عليه الدولة من منافع اقتصادية من حيث الإيرادات المتحققة من

العملات الصعبة الناجمة عن الطلب السياحي للسياحة الخارجية وكذلك الداخلية مما يساهم في زيادة الناتج القومي للدولة بشكل مباشر وغير مباشر.¹

دور السياحة في التنمية الاجتماعية :

إن التطور الاقتصادي في أي بلد يؤدي حتما إلى إحداث تطور مماثل في الجانب الاجتماعي، بمعنى أن العلاقة بين القطاعين طردية. ويفترض أن يساهم القطاع السياحي في توفير النقد الأجنبي لخزينة البلد ويساهم في نفس الوقت في تخفيف حدة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وينبثق هذا الطرح من كون السياحة تعتمد على الاستعمال المكثف لليد العاملة في مختلف الخدمات المتعلقة بالسياحة كالنقل والإسكان والإطعام والاتصال والبيع ونحوها .

ومن أهم التأثيرات الاجتماعية للسياحة :

توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة: ذلك أن التوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جديدة مما يخفف من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو إنفاق السياح والتأثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون أولا من القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به. وقد شهد العالم تطورا كبيرا لعدد السياح من جهة، ولأموال التي ينفقونها في رحلاتهم من جهة أخرى، خلال السنوات والعقود المتلاحقة من الزمن.

وقد أبدت العديد من الدول اهتمامها بالتأثيرات الاجتماعية للسياحة على البلدان المضييفة، ومواطنيها، خاصة وأنها أدركت الاختلاف الشاسع في العادات، والتقاليد لدى السائحين، والقيم السائدة في مجتمعاتهم؛ وتأتي هذه التأثيرات نتيجة الاحتكاك، والاختلاط بين السائحين والسكان؛ وعليه صار من مصلحة الدولة المضييفة وضع سياسة سياحية شاملة تتضمن الجوانب التالية:

- أ- احترام القيم الأصلية: إذ يتعين على الفاعلين في الميدان السياحي أن يولوا للتقاليد، والثقافة المحلية، والشعبية الأهمية التي تستحقها
- ب- احترام الثروات الثقافية: وذلك من خلال بلورة الأنشطة السياحية، بشكل يسمح بمتابعة، وتنمية المنتجات الثقافية، والتقليدية، والفولكلورية وعدم إخضاعها لنمط معياري واحد، أو الحد من غناها .
- ج- المحافظة على البيئة: من واجب كافة المتدخلين في إنعاش قطاع السياحة العمل على المحافظة على البيئة، وعلى الموارد الطبيعية، في إطار تنمية اقتصادية مستدامة، تستجيب بشكل عادل لاحتياجات، وتطلعات الأجيال الحاضرة، والمستقبلية¹

¹مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية . المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث . العدد الثالث عشر . المجلد الثاني . أكتوبر 2018 ص132

الاثار الثقافية على السياحة :

إذا أردنا الحديث عن علاقة الثقافة بالسياحة فإننا نقصد بذلك الابعاد النفسية والشخصية من الثقافة والتي تختصر تجربة تعلم الفرد وتفاعله مع الاخر من خلال الفرص التي تقدمها له السياحة ، ولعل ذلك يتضح أيضا من خلال الانفتاح الفكري الذي يدعمه البعد المعرفي لعملية التفاعل الثقافي ، اذ تمكن السائح من الانفتاح الثقافي على الاخر والغوص في تجربة انسانية مختلفة في ظل شروط بيئية واجتماعية وثقافية مغايرة ، مما يدعم فرص الحوار الثقافي ويعزز احترام الاختلاف والتنوع عبر النشاط السياحي ، أما حديثنا عن أثر الثقافة بالسياحة فنقصد بها عمليات التغير الثقافي المصاحبة لتلقي الثقافات الإنسانية عبر حركة التنقلات التي تذكمها السياحة ، فاستقطاب السواح يعكس حركية ثقافية هامة ، وهنا تبدو للعيان أهم التغيرات الجارية في المدن العالمية الكبرى سواء على مستوى الممارسات الثقافية ، الفنية و الابداعية او الحركية الاقتصادية والاجتماعية ، اذ سرعان ما تبرز مظاهر جديدة لتختفي ويحل مكانها ما هو جديد، كما تساهم في المقابل بتثمين عناصر الثقافة المحلية في المناطق النائية وتحد من الهجرة الريفية ، فالسياحة ليست مجرد انتقال الأفراد من مناطق أخرى وهي ليست انتقال جسدي فحسب ، بل تعكس عمليات ثقافية جد معقدة تجري في بين أطرافها الذين ينقلون معهم حمولاتهم الثقافية المتنوعة .فالسياحة هنا مثل همزة وصل بين مختلف الثقافات العالمية بل وسيط لعمليات ثقافية هامة منها : "الاستعارة الثقافية"، "التكيف الثقافي" "الحوار الثقافي" ، "الثقافي" وغيرها ، لتحقق وظائف هامة لطرفي التفاعل الثقافي حيث تمكن من تجاوز مشكلات التعصب الثقافي ، التمييز والكراهية بين الثقافات والمجموعات المهاجرة ، ونظرا لأهمية العلاقات التبادلية بينهما برزت السياحة الثقافية كمجال هام يشري تعريفها القانون بأنها تمثل : " كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة والانفعالات من خلال اكتشاف تراث مثل المدن والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية أو التراث الروحي لهذا عقد بكمبوديا في فبراير 2015 المؤتمر العالمي الأول لمنظمة السياحة العالمية و اليونيسكو حول السياحة والثقافة باعتبار الثقافة جزء من الممتلكات السياحية التي تستدعي الملايين من السياح لزيارة وجهات جديدة كل عام. يمكن للسياحة حسنها إن سریت على نحو مستدام، أن تكون قوة كبيرة تساهم في تعزيز وصون التراث المادي وغير المادي الذي يؤسسها مع تشجيع عملية تطوير الفنون والحرف و الأنشطة الإبداعية الأخرى.²

المطلب الثاني : مؤشرات التنمية المستدامة :

ماهي التنمية المستدامة :

¹ مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية والقانونية . المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث . العدد الثالث عشر . المجلد الثاني . أكتوبر 2018 ص 133

² السياحة الثقافية في الجزائر: بين رهان التسليح الثقافي وتثمين الصناعة التقليدية المحلية المجلد السابع - العدد الرابع - السنة ديسمبر 2022 ص 435

يمكن القول أن التنمية المستدامة تعد من المواضيع الهامة التي تشهد اهتماما متزايدا من قبل المنظمات المهنية والنقابية والأكاديمية والحكومية، وذلك لما تمثله من خطورة على الأجيال المستقبلية إذا لم يوضع لها ضوابط وإجراءات تحفظ حقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية والبيئية. وقد وردت تسميات عدة للتنمية المستدامة منها التنمية المتواصلة، والتنمية المستمرة، والتنمية المستدامة، والتنمية القابلة للاستمرار، وقد عرفت التنمية المستدامة بانها استعمال الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى فنائها أو تدهورها أو تؤدي إلى تناقص إجراءات المتجددة بالنسبة للأجيال القادمة، وذلك مع المحافظة على رصيد ثابت بطريقة فعالة أو غير متناقصة من الموارد الطبيعية. ويرى أن التنمية المستدامة تنمية ثلاثية الأبعاد مترابطة ومتكاملة ومتداخلة تركز على الجانب الاقتصادي إلى جانب تركيزها على الجوانب البيئية والاجتماعية¹

1- عرفها ويليام روكز هاوس W.RUCKELHAWES مدر حماية البيئة الامريكية²

2- على أنها " تلك العملية التي تحقق بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة، وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية و المحافظة على البيئة هي عملية متكاملة لا متناقضة.

3- تعريف المفكر جونبيار هوي JEAN PIERRE HAUET: " هي التنمية المستدامة تعني تلبية حاجات الأجيال الحالية دون

المساس بإمكانية تلبية حاجات الأجيال القادمة، تحدث نتيجة تفاعل مجموعة من أعمال السلطات العمومية و الخاصة بالمجتمع، من اجل تلبية الحاجات الأساسية و الصحية للإنسان، وتنظم التنمية الاقتصادية لفائدته

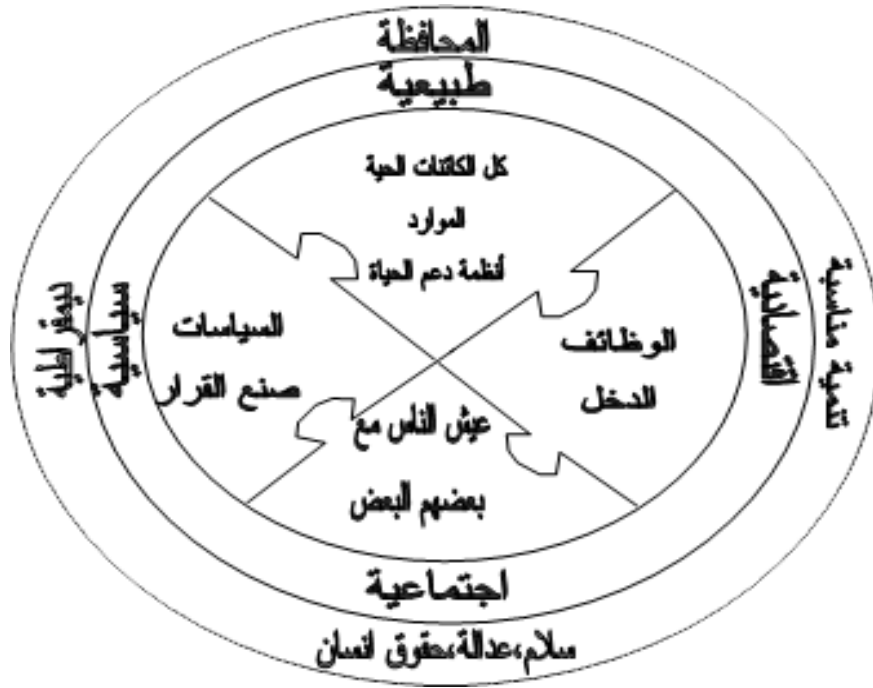
4- تعريف الاستاذ مصطفى كم الطلبة " : إن أهم شروط التنمية المستدامة القدرة على تصميم تدابير في مجال السياسات تستطيع استغلال التآزر المحتمل بين أهداف النمو الاقتصادي الوطني و بين السياسات التي تركز على البيئة³.

ابعاد التنمية المستدامة :

¹ د. رشوان عبد الرحمن - أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي لأبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة ص9

² مجلة اقتصاديات المال و الاعمال jfbe العدد السابع / سبتمبر 2018

³ خبابة عبد الله المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة ، دارالجامعة الجديدة الجزائر 6003 ص112



مخطط 03

تتميز التنمية المستدامة بأربعة أبعاد متكاملة و مترابطة فيما بينها، فإذا لم يتوفر بعد واحد لن يتحقق شرط الاستدامة ، و هي ممثلة في البعد البيئي ، الاقتصادي ، الاجتماعي.

1/ البعد البيئي:

يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية و الاستخدام الأمثل لها على أساس مستديم و التنبؤ لها بغرض الاحتياط و الوقاية ، و يتمحور البعد البيئي حول مجموعة من العناصر نذكر:

- التنوع البيولوجي
- القدرة على التكيف
- الإنتاجية البيولوجية

و تتمثل أهم الاهتمامات البيئية في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة المناخ ، اختلال طبقة الأوزون ، الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية و العديد من المشاكل المتعلقة بتلوث الهواء.

2/ البعد الاقتصادي:

محور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة و المستقبلية للاقتصاد على البيئة ، اذ يطرح مسألة اختيار و تمويل و تحسين التقنيات الصناعية في مجال التوظيف الموارد الطبيعية و تمثل العناصر التالية البعد الاقتصادي:

-النمو الاقتصادي المستديم

-العدالة الاقتصادية

-إشباع الحاجات الأساسية. وتوفقا للتنمية المستدامة بين البعدين السابقين من خلال ضرورة المحافظة على الطبيعة من جهة و ضرورة تقدير نتائج الأعمال البشرية على الطبيعة من جهة أخرى.

3/ البعد الاجتماعي:

تتميز التنمية المستدامة بهذا البعد الذي يمثل البعد الإنساني ، إذ تجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي و ضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال اذ يتوجب على الأجيال الراهنة القيام باختيارات النمو وفق لرغباتها و رغبات الأجيال القادمة و هكذا فان من البعد البيئي الاقتصادي يرتبط بشكل كبير بالبعد الاجتماعي ، ونذكر فيما يلي أهم عناصر البعد الاجتماعي:

-المساواة في التوزيع

-المشاركة الشعبية

-التنوع الثقافي

-الإنصاف و العدل في اختيارات النمو¹.



مخطط 04

¹ الأستاذ * زمرانكر بجامعة خنشلة أبحاث اقتصادية وإدارة – العدد السابع جوان 2011

المصدر: وزاني محمد السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها "دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة _حمام ربي " ص 83

خصائص التنمية المستدامة :

من بين خصائص التنمية المستدامة نذكر

- الاستمرارية ويتطلب توليد دخل مرتفع يسمح بالتجديد وصيانة الموارد
 - الاستخدام المنظم للموارد الطبيعية المتجددة وبما يضمن مصلحة الأجيال القادمة
 - تحقيق التوازن البيئي من خلال المحافظة على البيئة وعدم استنزاف الثروات
- (وزاني محمد السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير ص 83)

اهداف التنمية المستدامة :

مما سبق ، نستنتج أنهما التحديتان التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر كما تسعى إلى تحقيق العديد من الاهداف دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية.

-المياه:

تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى ضمان إمداد كاف من المياه ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية . و تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تأمين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي و الزراعة الصغيرة و الاغلبية الفقيرة .وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للاستعمال للمجمعات المائية و المياه الجوفية و موارد المياه العذبة.

-الغذاء:

تهدف الاستدامة الاقتصادية فيه إلى رفع الإنتاجية الزراعية و الإنتاج من اجل تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي و التصديري . و تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعة الصغيرة و ضمان الأمن الغذائي المنزلي. و تهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستخدام المستدام و الحفاظ على الأراضي و الغابات و المياه و الحياة البرية و الأسماك و موارد المياه.

-الصحة:

تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية و الوقاية و تحسين الصحة و الامان في أماكن العمل . و تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى فرض معايير للهواء و المياه و الضوضاء لحماية صحة البشر و ضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة.

وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية و الانظمة الايكولوجية و الانظمة الداعمة للصحة.

-السكن و الخدمات:

تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان الإمداد الكافي و الاستعمال الكفاء لموارد البناء ونظم المواصلات. وتهدف الاستدامة الاجتماعية لضمان الحصول السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى الصرف الصحي و المواصلات إلى الطبقة الفقيرة

وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستخدام أو المثالي للأراضي و الغابات و الطاقة و الموارد المعدنية.

-الدخول و التشغيل:

تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة القدرة الشرائية للأفراد ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى خلق الوظائف وفرص العمل والتقليل من مخاطر العمل.

وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العمومي والخاص.

تطور النشاط السياحي الى تنمية مستدامة:

إذا كانت التنمية الاقتصادية تشكل عاملا للتقدم بصفة دائمة فهذا لا يظهر سوى بعدا كميًا ، ففي مجال السياحة أجمع الخبراء على أن هذا النشاط لا يشكل قطب اقتصادي إلا إذا اتصف بنوع من الديمومة يجعله عاملا ثابتا في المحيط الاقتصادي ، من شأنه أني كون أحد المحركات الرئيسية لعجلة التقدم. و فهذا الصدد يذكر التقرير المنجز من طرف المجلس الاقتصادي و الاجتماعي سنة " 6000 أن التنمية السياحية يجب أن تبني على أساس إيكولوجي على المدى الطويل و كذا على المستويين

الاقتصادي و الاجتماعي للمجتمعات المحلية " و يتضح جليا من خلال ما سبق أن النظرة إلى قطاع السياحة أصبحت تقوم على المخططات طويلة المدى لخلق قواعد ثابتة لهذه الصناعة قصد تحويلها إلى عامل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة

1) دور السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي GDP :

إن تدفق السياح إلى دول العالم يساهم بشكل مباشر في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لدول المستقبلة لهؤلاء ، و بهذا تعتبر السياحة أحد مصادر الدخل القومي من خلال مشاركتها في توفير قدر من العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية وذلك من خلال مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة ، المدفوعات التي تحصل عليها الدول مقابل منح تأشيرات الدخول، فرق في تحويل العملة الإنفاق اليومي للسياح على السلع و الخدمات المتعلقة بقطاع السياحة

كما أن عائدات السياحة تساهم في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وفق التقرير المنظمة العالمية للسياح،

بنسبة % 10 و % 7 في التجارة العالمية ، حيث أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2015 ، أن سنة 2017 هي سنة دولية للسياحة المستدامة في التنمية خرجت المنظمة العالمية للسياحة في تقريرها لسنة 2018. بمسؤولية لجميع من في خطة 2030 المتعلقة بالتنمية مستدامة و اهدافها.

الحديد	النسيج	الالكترونيات	السيارات	النفط	السياحة
2%	2%	5%	6%	7%	5.8%

مساهمة القطاعات في الاقتصاد العالمي

الجدول 01

التعليق :

نلاحظ من هذا الجدول ان قطاع السياحة يساهم بنسبة كبيرة في مدخول الدولة ولها أهمية كبيرة للتنمية

(2) دور السياحة في خلق فرص العمل :

تساهم السياحة في خلق فرص عمل في القطاعات التي لها علاقة بالقطاع السياحي و المتمثلة في شركات الطيران و الفنادق و المطاعم و شركات النقل وغيرها ، بحلول عام 2027 من المتوقع أن يدعم السفر و السياحة أكثر من 380 مليون وظيفة عبر العالم أي أن تسهم بنحو 22% من إجمالي يخلق فرص عمل صافية العالمية على مد بالعقد المقبل. يشير تقرير الأثر الاقتصادي السنوي لمجلس السياحة و السفر العالمي عن مساهمة السفر والسياحة في الاقتصاد العالمي في عام 2018 عن خلق 7 ملايين وظيفة في جميع أنحاء العالم من إجمالي 40 مليون ما يقرب من 01% الى 5% من ، جميع الوظائف الجديدة التي تم إنشاؤها عالميا



مخطط 05: مساهمة العمالة لقطاع السياحة في الاقتصاد العالمي

و بالتالي تعتبر صناعة السياحة على إيجاد فرص العمل من أهم اكبر ملامحها ، خاصة أنها صناعة كثيفة الاحتياج للقوى البشرية بمستويات مختلفة من المهارات ، وهي بدل كعكس الصناعات الميكانيكية و التكنولوجية و التي تكون كثافة العمالة فيها منخفضة. ولهذا السبب فان تكلفة إيجاد وظائف في قطاع صناعة السياحة اقل بكثير بتكلفة إيجاد وظائف في العديد من القطاعات الأخرى ، وبديل كفاء الاستثمار اللازم لإيجاد وظيفة في قطاع السياحة اقل بكثير من الاستثمارات المطلوبة لإيجاد وظيفة في صناعة أخرى.

إن السياحة نشاط يعتمد على ليد العاملة بالدرجة الأولى لان إقامة سياحة يتطلب إنشاء فنادق و مرافق عامة و توفير وسائل النقل و هذا يحتاج إلى يد عاملة معتبرة و تشغيل أكثر للأفراد ، و لاشك إن ازدياد حجم الحركة السياحية يساهم في تحسين دخول المواطنين خاصة التجار الحرفيين و أصحاب الفنادق أو المطاعم لان السائح أثناء إقامته يستهلك عدة مواد مثلا الخضر الفواكه ، المشروبات ، العطور ، الجرائد و المجلات و الكتب و التحف التذكارية ، و الحلبي التقليدية مما يعود بالأرباح للتجار و المنتجين مما يسمح بتحسين مستواهم المعيشي .

مما سبق يمكن ان نستنتج ان السياحة تساهم في ثلاثة فئات من العمل:

*العمل الدائم

*العمل الموسمي

*العمل المباشر

*العم غير المباشر

(3) جذب الاستثمارات الرأسمالية :

تساهم السياحة في جلب المستثمرين إلى الدول التي لها مناطق جذب السياح، بإنشاء فنادق و قرى سياحية و مخيمات الخ ، و من المتوقع ان تشهد الاستثمارات العالمية في قطاع السياحة نسبة نمو يعادل 4.6% في حدود 2022 مقارنة ب 4.5% في سنة 2011

(4) أثر السياحة على ميزان المدفوعات :

السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة ، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال للاستثمارات الأجنبية إيرادات السائحين وتفعيل النشاطات الأخرى

خاتمة الفصل :

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل حول السياحة و مختلف تعاريفها و ما يمكن ان يكون له علاقة بالسياحة اذ ان علاقة السياحة بباقي القطاعات الأخرى وهي علاقة تكاملية فيما بينها ولهذا فان التعاريف و المفاهيم تختلف من دولة الى أخرى و يمكن ان القطاع السياحي في وقتنا الحالي أصبح معيار يمكن قياس به ما اذا كانت الدولة متقدمة فيعني سياحة متطورة من جميع الجوانب اذ مقياس تطورها هو تطوير البنى التحتية مثل الطرقات تطوير الفنادق و المنتزهات ... الخ و في الأخير يمكن ان نقول انه يمكن اتخاذ القطاع السياحي من بين اهم القطاعات المختلفة كالصناعة و التجارة اذ يعتبر في وقتنا الراهن القطاع الأول لكل دول العالم سواء النامية او في طور النمو اذ ما أخذت هذه الدول بعين الاعتبار القطاع السياحي القطاع الأول لها و اهتمت به .

الفصل الثاني

المبحث الأول: المؤهلات السياحية في الجزائر

تقع الجزائر وسط شمال القارة السمراء "قارة إفريقيا" وتطل على البحر الأبيض المتوسط ، يغلب عليها طابع المناخ المتوسطي من جهة و الصحراوي من جهة أخرى (صيف حار جاف و شتاء ممطر معتدل تتميز باتساع المساحة التي تقدر بـ 2381741 كيلومتر مربع ، تحتل المرتبة 10 عالميا تمثل قلب المغرب العربي الكبير، و محور الانتماء للحضارة العربية الإسلامية ، فهي جسر اتصال و محور التقاء أوروبا ، إفريقيا و بين المغرب العربي و الشرق الأوسط.

تنقسم الجزائر حسب التباين الطبيعي و البشري إلى 3 أقاليم كبرى متباينة:

- » 1- إقليم التل: هو إقليم يضم كل من السهول (كسهل وهران، متيجة، تلمسان) و السلاسل الجبلية (جبال سوق اهراس ، جبال الونشريس ، جبال جرجرة)؛
- » 2- إقليم الهضاب العليا (إقليم السهول ب:) يضم الأطلس التلي (الشمال) و الأطلس الصحراوي الذي يتكون بدوره من (جبال القصور، أولاد نايلو الزيبان) و الجهة الغربية أكثر ارتفاعا و اتساعا من الجهة الشرقية .
- » 3- إقليم الصحراء: مساحته 1987600 -كلم² أي نسبة 90% من المساحة الإجمالية ، أهم الهضاب: هضبة تادميت ، بجبال الهقار، أعلى قمة جبلية قمة تاهات 2918م:¹

عوامل الجذب السياحي في الجزائر

تجمع الطبيعة و التاريخ في الجزائر لتعطي للمنطقة أصولا سياحية رائعة خلافا لأغلب الوجهات السياحية العالمية ، يمكن لأغلب هذه الموارد و خاصة الطبيعية منها إن تم استغلالها استغلالا عقلانيا و رشيدا أن ترقى بالبلاد لتصبح من بين أهم أروع المقاصد السياحية في العالم بأسره.

❖ **الموقع الجغرافي :** تقع الجزائر في وسط شمال غرب القارة الإفريقية ، بين خطي طول 9 غرب غرينتش و 12 شرقه، و بين دائرتي عرض كلم 2.381.791 مساحتها تبلغ، شمالا 37 و 19 و 2 أكبر بلد أفريقي و عربي من حيث المساحة، و العاشر عالميا. تحتل مركز محوري في المغرب العربي .

❖ **المناخ:** تتميز الجزائر من شمالها إلى جنوبها بثلاثة أنواع من المناخ نذكرها فيما يلي

أ- مناخ البحر الأبيض المتوسط: يشمل المناطق الساحلية من الشرق إلى الغرب بدرجات حرارة سنوية متوسطة عموما من شهر أكتوبر إلى شهر أبريل تتميز بفصلين الأول :
ممطر و دافئ و طويل هو الشتاء و الثاني هو الصيف يكون جاف و حار و قصير .

¹ عبد الله رايب، الجزائر في عين الرحالة الانجليزي الجزء الأول دار الحكمة، الجزائر، 2000، ص1

ب- مناخ لاستيبس : يغطي هذا المناخ مناطق الهضاب العليا وهو مناخ إنتقالي بين المناخ المتوسطي و المناخ الصحراوي و يتميز بموسم طويل بارد و رطب في الفترة من شهر أكتوبر إلى شهر ماي و الأمطار فيه أقل كمية لا تتجاوز 400 ملم/ السنة .

ج-المناخ الصحراوي :

يتميز هذا المناخ بأمتار قليلة و غير منتظمة و بجو جاف و ارتفاع في درجة الحرارة التي تصل أحيانا إلى 40 درجة مئوية أو تفوق ذلك ، كما تتميز بموسم طويل حار يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر أما باقي الأشهر فتتميز بمناخ متوسط و دافئ، و هذا ما ينشط حركة السواح في فصل الشتاء حيث يغطي هذا المناخ مناطق الجنوب و الواحات¹

❖ التضاريس :

تتميز الجزائر بتتابع انواع مختلفة من التضاريس من الشمال إلى الجنوب و هي أقاليم مختلفة تتمثل في:

❖ الشريط الساحلي : يمتد من " واد كنييس" ببلدية مرسى بن مهيدي ولاية" تلمسان" في الحدود الجزائرية - المغربية غربا، إلى "واد سواني السبع" ببلدية الصواخ ولاية "الطارف" في الحدود الجزائرية - التونسية شرقا، مارا على 420 بلدية ساحلية. وهو مكون من حزام أرضي عرضه الأدنى 800 متر، و من مجموعة من الجزر، و الجزر الصغيرة و الاجراف القارية. و قد اكتشف أن طول الساحل ليس 1200 كلم، و هو ذات الرقم الموروث عن الاستعمار الفرنسي بل تجاوز ذلك ليصبح طول الشريط الساحلي 1622.48 كلم، على إمتداد خطي يقارب 2198.44 كلم، مساحته الأرضية 3929.41 كلم، الجزء البحري منه يقدر ب 31927.41 كلم

❖ صحراوي مروان، التسويق السياحي و أثره على الطلب السياحي-حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير في علوم

التسيير،، (غير منشورة)، تخصص: تسويق 23 الخدمات، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011/2012، ص 107

❖ الأطلس التلي و الهضاب العليا : يمتد الأطلس التلي على شكل مجموعة السلاسل الجبلية، فهناك سلسلة الأطلس

التلي و سلسلة الأطلس الصحراوي بينهما سهول ساحلية أشهرها سهل متيجة، وهران و عنابة و كذلك هناك

سهول داخلية أشهرها سهل تلمسان و سيدس بلعباس و نجد مجموعة سلاسل جبلية متفاوتة الإرتفاع فنجد أعلى

قمة في جبل الاوراس و قمة لالا خديجة و الونشريس و غيرها من الجبال التي تعتبر مناطق سياحية يمكن

إستغلالها لممارسة السياحة الجبلية بممارسة بعض الرياضات أما الهضاب العليا فيتراوح علوها ما بين 900 و

1000 متر، تمثل هضاب الحضنة الحد الفاصل بين الهضاب الشرقية و الغربية بها العديد من المنخفضات أهمها

سطيف و تبسة .

¹ حري المخطارية، مرجع سابق ، ص 123

❖ الصحراء و الأطلس الصحراوي: تعتبر الصحراء أكبر منتج سياحي تتوفر عليه الجزائر تربع على مساحة شاسعة تعادل % 80 من المساحة الكلية للبلاد وهي من أكبر الصحاري في العالم مما يجعلها القبلة الأولى للسياح الأجانب خاصة في فترة جانفي - أفريل. تتميز بروعة جبالها ذات المصدر البلوري الشفاف وذات التكوين البركاني ورمالها الذهبية ، و واحاتها الخلابة المتنوعة عبر مناطقها إلى جانب غابات النخيل و تربتها الخصبة و كثبانها الرملية، أما الأطلس الصحراوي فهو عبارة عن كتلة مترابطة موازية للأطلس التي تمتد شرقا من جبال النمامشة إلى الغرب جبال الحضنة¹

هذا و تتمتع بمجموعة من المحميات الطبيعية حين نجد :

الحظيرة الوطنية للقاله (78000 هكتار) : تقع شمال غرب الجزائر بالمحاذاة مع البحر الأبيض المتوسط و تضم 03 شواطئ ، و 03 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور و أنواع من الحيوانات الأخرى
حظيرة جرجرة (18.500 هكتار) : وتقع في قلب الأطلس التلي تبعد 50 كم عن الجزائر العاصمة ، تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر (ديسمبر.جانفي.فيفري)

حظيرة غابات الأرز (ثنية الحد 3.616 هكتار) : تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد ، و تقع إلى حافة سلسلة الونشريس في الأطلس التلي

حظيرة الطاسيلي (100 هكتار) : و تشمل الطابع الأثري ، تتميز بمختلف النقوش و الرسومات الصخرية و هي مصنفة كتراث عالمي منذ 1982

الحظيرة الوطنية للبقار: أنشئت عام 1987 و المعترف بها كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو و هي تضم هضبي الأتاكور، الحظيرة النباتية و الحيوانية بالإضافة إلى المنحوتات الأثرية التي يعود تاريخها إلى 12000 سنة هناك مجموعة من الحظائر الوطنية مثل بلزمت (600 هكتار) ، باتنة و تازا (300 هكتار) ، جيجل و قورارة (100 هكتار)

حديقة التسلية و الترفيه بن عكنون (304 هكتار) : تشمل على منطقة نباتية و حيوانية منها الانواع المحلية و الإفريقية

منى لخساف، دراسة مقارنة للتجربة السياحية في الجزائر مع بعض البلدان المتوسطية،
حديقة التجارب "الحامة" : موجودة في قلب العاصمة ، تعد متحفا فعليا لطبيعة تضم 2500 نوع من نباتات و أشجار عمرها مئات السنين و أكثر من 25 نوع من أشجار النخيل، تربع على مساحة 32 هكتار، تضم "حديقة الحامة"، حديقة الحيوانات، و مدرسة تعليم زراعة الجنائن و مركزا مخصصا للإختبارات².

¹ حري المخطارية، مرجع بق ذكره، ص 124 .

² الساعة، 26/03/2017، يوم شوهدي، http://www.ar.wikipedia.org/wiki/الجزائر_العاصمة_التجارب_ح

❖ الحمامات المعدنية: تعتبر الجزائر من البلدان التي تحتوي على عدد كبير من المنابع الحرارية على مستوى العالمي فهي تزخر بعشرات الأحواض والحمامات المعدنية الطبيعية يمكن الاعتماد عليها لبناء سياحة حموية تعتبر الحمامات المعدنية الوجهة المفضلة والمحبة للعديد من سياح من داخل الوطن أو خارجه. و الجزائر أنعم الله عليها بعدد هائل من الحمامات المعدنية و من أهم هذه الحمامات نجد: حمام الصالحين(بسكرة)، حمام قرقور(سطيف)، حمام بوغرارة (تلمسان) حمام وبحنيفية (معسكر)

عوامل الجذب التاريخية والثقافية:

إن المعالم التاريخية والحضارية التي تنفرد بها الجزائر جعلها مهدا للحضارة الإنسانية وشاهدا حيا على انتمائها للقضاء الإسلامي، المتوسطي والإفريقي. فالمعالم الأثرية والمتاحف والوثائق التاريخية الموجودة في الجزائر تشهد على عراقة وعظمة الحضارات المتعاقبة. من الأمازيغية إلى الفينيقية إلى البيزنطية والرومانية وأخيرا الإسلامية التي فرضت نفسها على التاريخ.

و من تلك المعالم نذكر ما قد صنف من طرف منظمة اليونسكو وهي:

- تيمقاد: تقع على بعد 37 كلم من مدينة باتنة، تم إنشائها من طرف الإمبراطور "ترجان" عام 100م على طريق روماني يصل بين مدينتي "لامازا" و "تبسة"
- جميلة: تقع بسطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر، تتشابه في تصميمها مع تصميم تيمقاد.
- قلعة بني حماد: تعتبر من المواقع الأثرية الهامة في التراث التاريخي للجزائر، فهي تتوفر على آثار رومانية كالأسوار والقبور القديمة، وعلى آثار إسلامية، و آثار للدولة الحمادية ودولة الموحدين خلال فترة تواجدهم بهذه المنطقة.
- قصر ميزاب: بغرداية يعود تاريخه بنائه إلى القرن العاشر ميلادي، وما يميز هذا الموقع قيمته الجمالية، إذ تحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي، وهي عبارة عن قرى محصنة ذات هندسة بسيطة متناسبة مع طبيعة البيئة في المنطقة.
- تيبازة: وهي من المدن الرومانية العتيقة.
- القصبة: تقع بالجزائر العاصمة شيدها العثمانيون في القرن السادس عشر، تمثل إحدى أجمل المعالم الهندسية في المنطقة المتوسطية، تطل على جزيرة صغيرة كانت موقعا تجاريا للقرطاجيين خلال القرن الرابع قبل الميلاد. كما يشمل التراث الحضاري والثقافي للجزائر صيدا هاما من المتاحف، نذكر منها:
- المتحف الوطني سيرتا: بقسنطينة ويعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر، أنشأ لجمع الأعداد الكبيرة من الحفريات التي تم إكتشافها بالمدينة خاصة. وعلى مستوى منطقة الشرق الجزائري ككل.
- متحف باردو الوطني: يوجد بالجزائر العاصمة، تعرض به حفريات عن أصل الشعوب، وأخرى تعود لعصور ما قبل التاريخ، إضافة إلى قطع أثرية إفريقية.

- المتحف الوطني زبانة: يوجد بمدينة وهران، يشمل حفريات عن عصور ما قبل التاريخ وعن علوم الطبيعة وعن أصل الشعوب.
- المتحف الوطني للمجاهد: يوجد بالجزائر العاصمة، تتمثل معروضاته في آثار عن الثروة التحريرية.
- المتحف الوطني للفنون الجميلة: يوجد بالحامة (الجزائر العاصمة)، تعرض به ألوانا من الفن العصري، كالرسم، التصوير، النحت والنقش.
- متحف هيبيون: يوجد بمدينة عنابة، يحتوي على اثار قديمة تعبر عن تاريخ هذه المدينة النوميدية الرومانية.

كما تعتبر الصناعة التقليدية والحرف جزءا هاما من الثقافة المادية للتراث الشعبي الجزائري لتكون همزة وصل حضارية تنقل من خلالها المعالم الثقافية للجزائر بالإضافة في تحسين صورة السياحة للبلد. فهذه الأخيرة تتنوع من منطقة لأخرى لاعتمادها على مواد الإبداعات، والابتكارات المحلية كصناعة الفخار والحلي من الفضة والذهب، صناعة الزرابي، التطريز على القماش... إلخ¹.

عوامل الجذب الفندقية:

طاقات الإيواء او القدرة الاستيعابية للفنادق قبل أن تكون مورد من موارد الريح والحصول على العملات الأجنبية، تعتبر أحد المقومات والإمكانيات التي تساعد على جذب السياح وإيوائهم وتقديم لهم العديد من الخدمات لراحتهم، وتعتبر كذلك أحد المؤشرات التي بواسطتها يمكن قياس مدى تقدم القطاع السياحي للبلد، فقد عرفت طاقات الإيواء تطورا ملحوظ. إن المتبع لتطورات الحضيرة الفندقية الوطنية في الجزائر، يجدها أن في الأمس القريب عرفت عجزا في هياكل الاستقبال وعراقيل كبيرة تحول دون اكتساب الفنادق لسمعة وصورة راقية تعكس جودة الخدمة التي يفترض أن تتميز بها، ويعود ذلك إلى تهميش القطاع بشكل رهيب وعدم الاهتمام به من طرف الوزارة الوصية، واعتباره قطاع غير حيوي او ثانوي وذلك بحكم وجود قطاع المحروقات لكن مع السياسة الجديدة المتبعة من قبل الحكومة بدأت في إعطاء ثمارها وهذا من خلال تزايد عدد مؤسسات الإيواء السياحي بمختلف أصنافها

❖ مقومات مكملة ومساعدة:

¹ صحراوي مروان، مرجع سبق ذكره، ص112، 111: مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي العدد

البنية التحتية: يمتد التراب الوطني الجزائري على رقعة جغرافية شاسع مساحتها 2381741 كم العائق الذي دفع البلاد إلى مواجهة عجز واضح في شبكة و خدمات المنشآت القاعدية ، و لأن عملية تنمية و إن عاش هذه البنية تعتبر أكثر من واجب لدعم الاقتصاد الوطني ، عملت السلطات الجزائرية في السنوات الأخيرة جاهدة على النهوض لترقية و تطوير شبكة البني التحتية ، ففي سبتمبر 2000، قدمت الحكومة الجزائرية برنامج عمله الخماسي المعروف "برنامج الإنعاش الاقتصادي " 2004 - 2001 ركزت الحكومة من خلاله على تطوير البنية التحتية خاصة في المناطق الريفية ، حيث قامت برصد مبلغ ما لم يعتبر قدر ب 142.9 مليار دج أيما يعادل 1.91 مليار دولار لتحسين البني التحتية المائية ، البنى التحتية الحديدية ، الأشغال العمومية ، ضمان الأمن في الموانئ ، المطارات و في الطرقات. و تقرر اعتماد برنامج خماسي تكميلي لدعم النمو رصد له غلاف الذي يقدر ب 60 مليار دولار ، وشمله هذا المخطط الجديد خمسة محاور أساسية تمثلت في تحسين ظروف المعيشة ، تطوير المنشآت القاعدية ، دعم النمو الاقتصادي ، تحديث الخدمة العمومية ، ترقية تكنولوجيات الاتصال و الإعلام الحديثة و واصلت مسيرتها التنموية ببرنامج خماسي للفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 قطاع الإستثمارات العمومية نفقا تقدرها 21214 مليار دج أيما يعادل 286 مليار دولار، حيث شمل شقين رئيسيين بينهما:

- إستكمال المشاريع الكبرى الجاري إنجازها على الخصوص في قطاعات السكك الحديدية و الطرق و المياه بمبلغ 9700 مليار دج ما يعادل 130 مليار دولار

- إطلاق مشاريع جديدة بمبلغ 11534 مليار دج أي ما يعادل حوالي 156 مليار

❖ شبكات النقل

-الطرقات: سمحت عمليات التطوير التي مست الطرقات للجزائر بحياسة شبكة يقار بطولها 180039 -كلم في إحصائيات نشرت سنة 2009 موزعة كما يلي:

الطرق الوطنية 29107 كلم : الطرق الولائية 23888 كلم : الطرق البلدية 59044 كلم : الطرق الحضرية 68000 كلم.

السكك الحديدية: كان للجزائر حتى سنة 2008 - شبكة مواصلات حديدية طولها 3766 كلم كتجربة لوسيلة جديدة للنقل ، دشن ترامواي الجزائر في شطرها لأول على مسافة 7.2 كلم في 2011 - 05 - 08 ب 13 محطة و طريق مزدوج يحوي على 12 مركبة تنقل يوميا 10000 و 15000 شخص و انتقلت نفس العملية إلى مناطق أخرى من الوطن مثل: وهران ، قسنطينة ، عنابة ، سطيف ، باتنة ، ورقلة ، سيدي بلعباس و مستغانم .تضاف لها بعد ذلك 08 مدن أخرى لتصبح 17 منطقة بها الترامواي ، كما لا يستبعد إضافة مناطق أخرى مستقبلا إضافة إلى مشروع ميتر و الجزائر الذي يمتد على مسافة 9.5 كلم

-النقل الجوي: تتوفر الجزائر على 36 مطارا منها 13 مطارا بمقاييس عالمية للرحلات الدولية ، تنطلق من 28 ولاية جزائرية ، باتجاه 47 مدينة في 28 دولة أجنبية ، يتكون الأسطول الجوي الجزائري من 24 طائرة لمختلف الاستعمالات الخارجية و

المحلية ، و انضمت مؤخرا بعض الخطوط الجوية العالمية للسوق الجزائرية على غرار خطوط برلين ، الخطوط الجوية الفرنسية ، الخطوط الجوية البريطانية الخطوط الجوية التركية -الموانئ و النقل البحري : و يبلغ عددها حاليا 12ميناء متعدد الخدمات، وتضمن %98 من مبادلات الجزائر التجارية أربعة منها متخصصة في تصدير المحروقات و يتكون الأسطول البحري من 74وحدة منها 5لنقل المسافرين، و 5 ناقلات بترولية و 9 ناقلات للغاز المميع و 7 بواخر صهريج لنقل المواد الكيماوية.

المبحث الثاني : استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر

المخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT (Schéma Directeur d'aménagement Du Territoire)

SNAT و وضعت و حددت بواسطة قانون 0212 - 01ديسمبر 2001، تتعلق بتنمية الإقليم و التنمية المستدامة تكفل تنفيذ مخططات إدارة البنية التحتية و الخدمات المتعلقة بالمصلحة الوطنية "SDGISCIN"، وسائل التنمية المتناسقة للإقليم الوطني و مناطقه و هو فعل من خلاله تعرض الدولة مشروعه الإقليمي و تظهر كيفية ضمان في إطار التنمية المستدامة التوازن الثلاثي: العدالة الاجتماعية ، الكفاءة الاقتصادية ، والاستدامة البيئية في جميع أنحاء البلاد للسنوات 20 القادمة 2030

عبرت الدولة عن رغبته الشديدة في تنظيم الأراضي في إطار التنمية المستدامة ، و للقيام بذلك قامت بإعداد جهاز تشريعي و تنظيمي و الذي يحدد :أدوات تنمية الأراضي (الإقليم)، برامج عمل، الموارد الاقتصادية و المالية لتنفيذها¹

و في هذا الشأن بادرت الجزائر نظرا لما تملكه من منتجات سياحية هامة و متنوعة بمشاريع إستراتيجية موجهة أساس التنمية قطاع السياحة و جعله أكثر جاذبية السياح الداخليين و الخارجيين ، بداية بالمخططات التنموية ثم المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة لآفاق 2030 الذي يأتي بأهدافه و برامج و آلياته، و الذي يجعلنا نتقل إلى هذه الإستراتيجية الحالية للدولة الجزائرية و التي هي جزء من مكونات SNAT المسماة SDAT المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، الذي يترجم فكر الدولة التي ترى قطاع السياحة كطرف فاعل في الاقتصاد الوطني.

محتويات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الإستراتيجية الجديدة و الكفيلة للسياحة الجزائرية ، حيث تعتمد الدولة من خلالها النهوض بالقطاع السياحي الجزائري، و جعله في مصف القطاعات السياحية الأخرى. و عليه سنتعرض فيما يلي بعض المقومات السياحية للجزائر كمادة خامة متسمة لفعالية هذا المخطط

¹ Le journal officiel de la république algérienne N°77 SECTION 1 du 30 ramdhan 1422 .15 décembre 2001 p 16

أولاً: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 ومقومات السياحة في الجزائر:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحة التزام الدولة بتنفيذ السياسات السياحية ، و كذلك من خلال وضع الشروط الرئيسية للتهيئة السياحية و العامل الأساسي لدعم النمو الاقتصادي، و بالتالي فهذا المخطط يسعى لإعادة الارتقاء إلى المرتبة الثانية في الأنشطة الاقتصادية المصدرة بعد المحروقات ، هذا المخطط و جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية ، والذي تقرر إعداده و تحديد معالمه بالقانون 01 / 20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 و المتعلق بتهيئة الإقليم و التنمية المستدامة و بالتالي تصبوا الدولة من خلال هذا المخطط الى تامين مؤهلاتها السياحية الطبيعية الثقافية و وضعها في خدمة السياحة في الجزائر بجعلها ذات أولوية لبناء قاعدة اقتصادية صلبة و تعلنه الى كافة المتعاملين و الفاعلين في كافة القطاعات و الأنشطة و الجماعات المحلية في هذا الاطار لا بد ان تنطلق التنمية السياحية من المستوى المحلي أولاً ثم تنتشر عبر كامل التراب الوطني فكل ولاية تقوم مديرية السياحة فيها بتحديد و تعريف بالمؤهلات الطبيعية و الثقافية و السياحية بالإضافة الى ضرورة وضع التوجيهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في اطار التنمية المستدامة للولاية لذلك ركز هذا المخطط على عنصر الاستثمار في المؤهلات الطبيعية و الثقافية التي تزخر بها الولاية للنهوض بالقطاع السياحي على المستوى الوطني و هذا يعد عاملاً مشجعاً لعودة الجزائر .

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

سياسة التنمية السياحية بحلول 2030، اعتمدها الحكومة في فيفري 2007 استناداً إلى تشخيص يسمح بتحديد أشكال السياحة للتطوير كالتطوير الشاطئية، الصحراوية، الثقافية ، الرياضية ، الاسترخاء و الاستجمام الرعاية الصحية...و الإستراتيجية المرجوة تتجه نحو:

- تحسين نوعية عرض المنتج السياحي

-الحفاظ على الثروات والأماكن

-الحوار والتعاون مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة في السياحة

الأهداف الاستراتيجية للمخطط SDAT 2030 :

(1) الأهداف العامة :

-توسيع الاثار المترتبة عن هذه السياسة الى قطاعات أخرى مثل الصناعة التقليدية. النقل. الخدمات. الصناعة

التشغيل.

--تحسين التوازنات الكلية: التشغيل ، النمو ، الميزان التجاري و المالي والاستثمار؛

-التوفيق بين الترقية السياحية و البيئية؛

-تثمين التراث الثقافي ، التاريخي، كون هذه العناصر تمثل عوامل جذبه ، فإن إستراتيجية السياحة المتواصلة ، علمها احترام

التنوع الثقافي و حماية التراث و المساهمة في التنمية المحلية.

-التحسين الدائم لصورة الجزائر : بحيث يرمي لبرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحملها لمعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية

(2) الأهداف النقدية :

من أجل تنفيذ خطة الأعمال ، والوصول إلى الأهداف المادية للمخطط التوجيهي ، تحتاج الجزائر إلى ميزانية معتبرة ، بحيث قدر الاستثمار العمومي و الخاص الضروري لإنجاز المشاريع السياحية بين 2008/ 2015 ب 0,2 مليار دولار، على مدى سبعة سنوات أي 350 مليون دولار سنويا ، حيث عملت الجزائر من خلاله على وضع الاستراتيجية اللازمة لتسويق المنتج السياحي الجزائري و بيان الاستثمارات الواجب القيام على المدى المتوسط 2015 و البعيد 2030 و من بين هذه الاستثمارات هناك مشاريع جاري إنجازها و منها ما هو في طريق الإنجاز

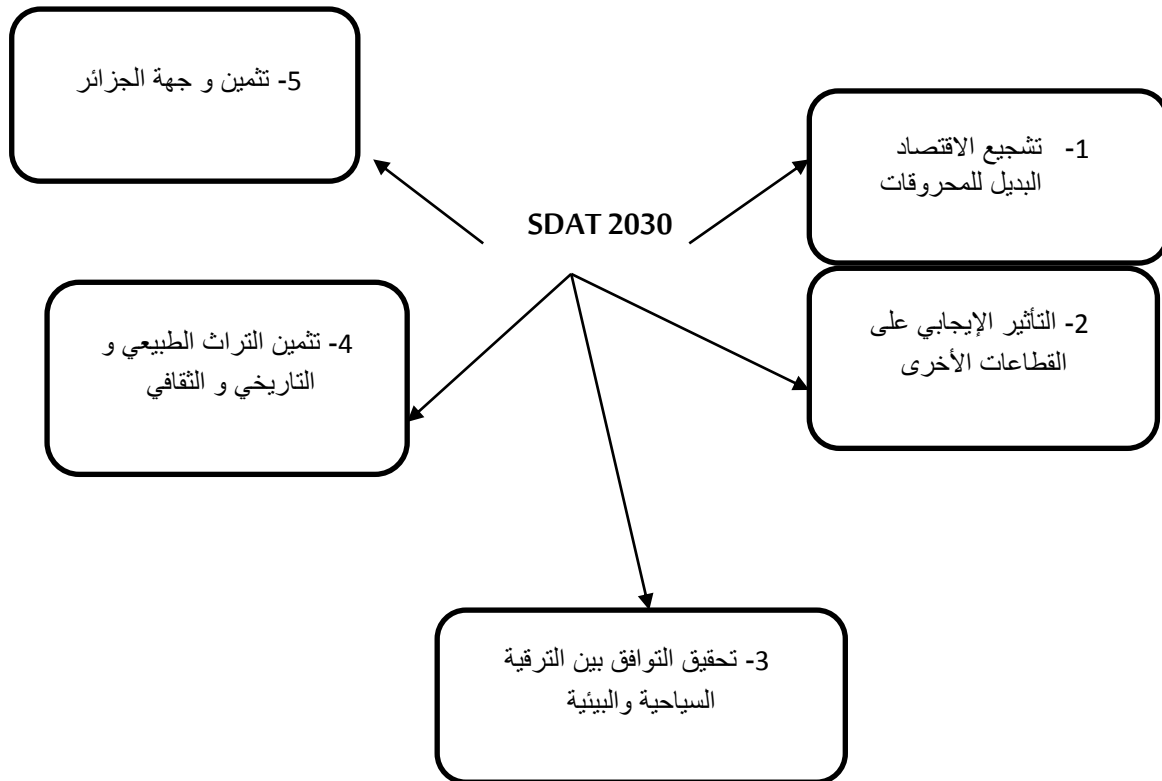
(3) تحقيق التوافق بين الترقية السياحية و البيئية :

و يتطلب ذلك إدخال مصطلح الاستدامة في جميع مراحل التنمية السياحية ، بدراسة العلاقة معال مجتمع الاقتصاد و البيئة

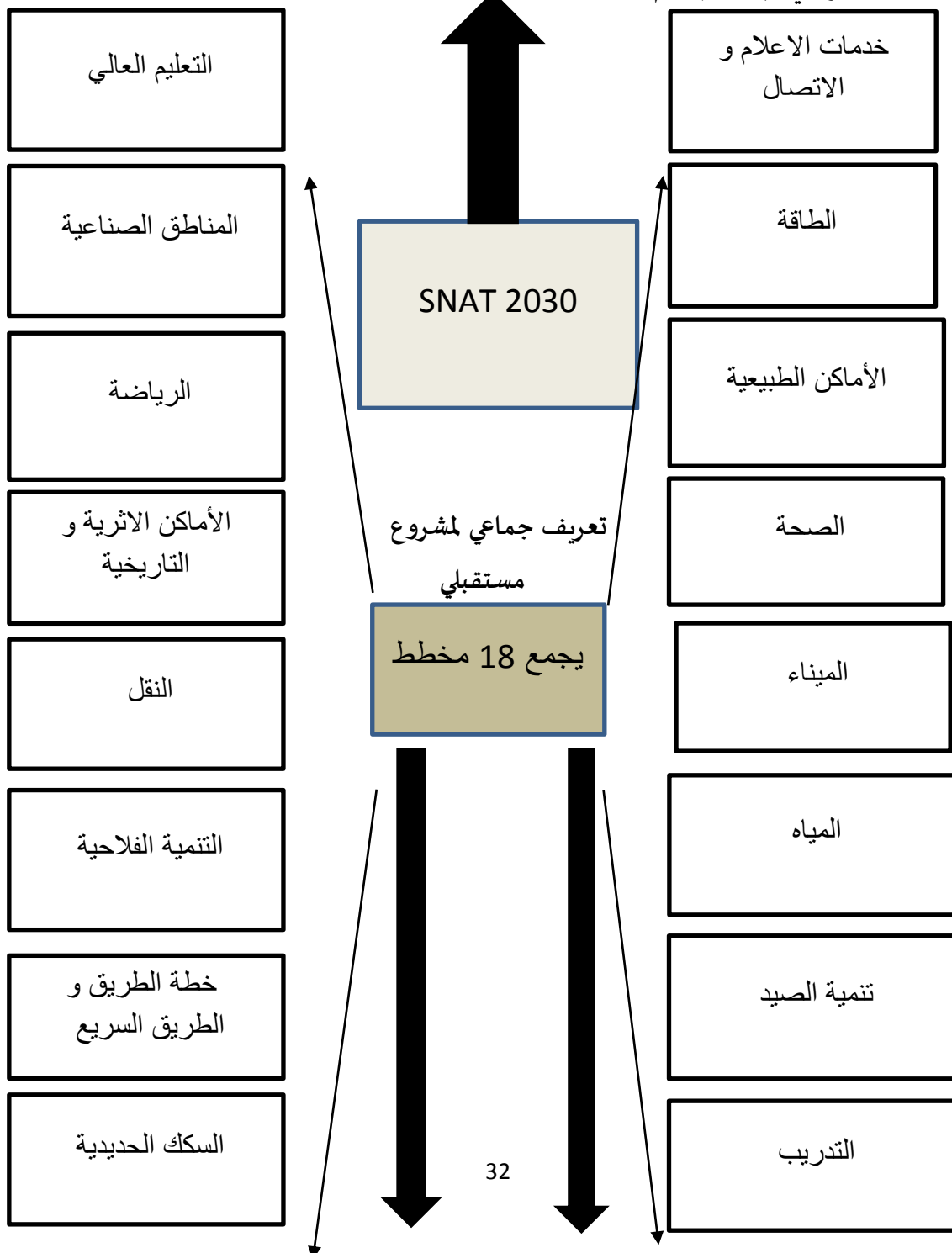
(4) التحسين المتواصل لصورة الجزائر :

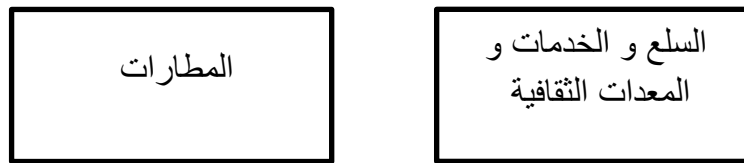
وذلك من خلال تحسين صورة الجزائر من خلال تصور المتعاملين اتجاه السوق الجزائرية و جعل هذه الأخيرة من بين اهم الأسواق العالمية .

مخطط 06: الأهداف الخمسة لمخطط SDAT 2030



المخطط 07: المخطط الوطني لتهيئة الإقليم SNAT 2030





Source: Ammi Moussa Linda: "présentation SDAT 2030". Formation des inspecteurs de tourisme session septembre 2013.

واقع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) بين الإنجازات و التطلعات :

انبثق من المخطط التوجيهي الوطني للتهيئة السياحية 2030، المخطط الولائي محليا ، و الذي يعتبر بمثابة ورقة الطريق لأهداف المخطط الوطني المسطر من قبل الحكومة مند سنة 2008 حيث يكرس الاستراتيجية المعتمدة المتكونة من 48 مخطط على المدى القصير المتوسط و الطويل :

تهيئة العقار السياحي :

أطلقت وزارة السياحة و تهيئة الإقليم و الصناعة التقليدية دراسة تهدف من خلالها إعادة استصلاح العقار السياحي ، المتعلقة بمناطق الاستغلال السياحي ZET التي فقدت طبيعتها السياحي ، نتيجة التوسع العمراني و استغلالها من طرف قطاعات أخرى. و عليه يهدف المخطط إلى إعادة تعيين الوعاء السياحي و إعدادة حسب طبيعته. من بين النتائج:

- 28 منطقة جديدة لاستغلال سياحي تم إرساله الأمانة العامة للحكومة لترتيبها عبر مراسيم .

- 158 منطقة استغلال سياحي قيد الدراسة

مخطط التهيئة السياحية : PAT

يخضع تطوير مناطق التوسع السياحي الى المرسوم التنفيذي رقم 07-86 الصادر في 11/03/2007 الذي يحدد إجراءات وضع خطة تنمية مناطق الاستغلال السياحي ZET و المعدل عبر المرسوم رقم 78-15 الصادر بتاريخ 03/03/2015 من بين 205 ZET نجد

_ 21 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT مصادق عليها

_ 13 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT جاري المصادقة عليها

_ 134 مخطط توجيه للتهيئة السياحية PAT في قيد الاعداد

التهيئة و الوصول الى مناطق الاستغلال السياحي : ZET

في اطار تشجيع الاستثمار السياحي لصالح المستثمرين عملتين للتهيئة و الوصول تم اطلاقهم كما يلي :

الجدول رقم 02 _ تهيئة 8 مناطق : ZET

الرقم	تعيين منطقة ZET	الولاية
-------	-----------------	---------

جيغل	EL OUANA	01
تيزي وزو	SIDI KHALIFA	02
مستغانم	CAP IVI	03
عين تموشنت	BOUZEDJAR	04
بجاية	AGRIOUN	05
/	AOKAS	06
سكيكدة	EL MARSА	07
ادرار	TADLES	08

الجدول رقم 03_ تحسين و دعم 06 مناطق اقطاب سياحية :

الولاية	تعيين المنطقة	الرقم
عناية	BAIEOUEST CHETAIBI	01
تيزي وزو	TIGZIRT OUEST	02
مستغانم	ABDELMALEK REMDANE PLAGE	03
عين تموشنت	BOUZEDJAR	04
سكيكدة	GRANDE PLAGE	05
تلمسان	AIN ADJROUD	06

_ دراسة و تهيئة الشواطئ :

في إطار تحسين موسم الاصطياف تم إطلاق دراسات تتعلق بتهيئة الشواطئ كما يلي :

(1) من ناحية الدراسة :

- 92 مخطط تهيئة الشواطئ PAP تم الموافقة عليه
- 136 مخطط تهيئة الشواطئ PAP جاري الاعداد

(2) من ناحية التهيئة :

- 39 شاطئ تمت تهيئته

- 68 شاطئ شاطئ في اشغال التهيئة

الجدول رقم 04_ مشاريع التهيئة السياحية الولائية المتتممة :

الرقم	الولاية	تقدم الاشغال
01	ادرار	تقدم الاشغال
02	شلف	
03	الاغواط	
04	بوية	
05	عين تموشنت	
06	المدية	
07	معسكر	
08	الجلفة	انتهاء الاشغال
09	برج بوعريج	
10	ورقلة	
11	تيزي وزو	
12	تيسمسيلت	
13	الطارف	
14	المسيلة	
15	سطيف	
16	تندوف	
17	بومرداس	
18	سعيدة	
19	عنابة	
20	سوق اهراس	
21	نعامة	
22	تمنراست	

الجدول رقم 05 _ المناطق الجديدة للاستغلال السياحي قيد الترسيم :

تشمل 28 منطقة مقسمة على الولايات كما يلي :

الرقم	تعيين منطقة الاستغلال السياحي	الولاية	البلدية
01	بسكرة	بسكرة	بسكرة

الهاشمية		حمام كسينة	02
البويرة	البويرة	عريش	03
بشلول الاصنام		توم لينين 1	04
بشلول		توم لينين 2	05
الحنانين	تلمسان	ماخالد	06
بونوح	تيزي وزو	تيزي اوجابوب	07
حمام سوخنة	سطيف	حمام سوخنة	08
عين عباسة		ماقراس	09
عين سخونة	سعيدة	عين سخونة	10
بوحنيفية	معسكر	حمام بوحنيفية	11
بوحنيفية		حمام الحمامات	12
عزابة و عين شرشار	سكيكدة	حمام الصالحين	13
كولو		بني سعيد	14
برواقية		حمام صالحين	15
دراع سمار	المدية	تبيحرين	16
قصر البخاري		منبع قصر البخاري	17
قصر البخاري		غابة حناشة	18
غابة الحوضين		غابة الحوضين	19
جواب		جواب	20
جواب	المدية	سد بولرجم	21
جواب		غابة جواب	22
امال		حمام ثيلات	23
لاربطاش	بومرداس	الكحلة	24
بودواو البحري		بودواو	25

الجدول رقم 06 _ جدول يتعلق بمخطط التهيئة المصادق عليه : PAT

الرقم	تعيين منطقة الاستغلال السياحي	الولاية
01	العوانة	جيجل
02	سيدي خليفة	تيزي وزو

	ازفون	03
مستغانم	CAP IVI	04
	بن عبد المالك رمضان	05
عين تموشنت	بوزجار	06
الطارف	مسيدة	07
عنابة	شطبي	08
	واد بقرات	09
اليزي	جاننت	10
شلف	ماينيس	11
	واد تيغزا	12
	عين حمادي	13
بجاية	اقريون	14
	اوقاس	15
الوادي	الوادي	16
ادرار	تادلست	17
بسكرة	طولقة	18
	عين بيناوي	19
	فم الغورزة	20
	الشقة	21

المبحث الثالث: استراتيجية تحليل السياحة في الجزائر بنموذج SWOT

نقاط القوة:

- مساحة تقدر ب 2381741-كلم²، أكبر منطقة في إفريقيا و العالم العربي:.
- موقع استراتيجي و تنوع طبيعي " بحر، جبال، صحاري".
- ساحل طوله 1622 -كلم.و الذي يعزز تنمية السياحة الشاطئية:
- وجود أكثر من 200 -من الينابيع التي تعزز تنمية السياحة الحموية:
- ثرات تاريخي و ثقافي هام.
- صحراء تمثل ما يقرب 5 / 6-من الإقليم و هذا ما يسمح بتطوير السياحة الصحراوية.
- القرب من أوروبا.
- الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج تقدر حوالي 3-مليون.
- خطة استراتيجية طموحة للمستقبل SDAT – "

نقاط الضعف:

- نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج الداخلي الخام PIB ضعيفة جدا
- 2,5 يصنف النشاط السياحي في الجزائر منا لأنشطة الأكثر ضعفا بين 12 بلد من بلدان البحر الأبيض المتوسط.
- عجز من حيث القدرة الاستيعابية" ضعف هياكل الاستقبال و الترفيه "كما ونوعا.
- عجز من حيث نوعية المطاعم.
- عدم كفاية الأمن الصحي و الغذائي.
- عدم كفاية المصارف و الخدمات المالية و عدم تأقلمها وفق السياحة الحديثة.
- نقص في اليد العاملة المؤهلة نظر الضعف المستوى التعليمي ، غياب المعاهد و الكليات ومراكز التدريب في المجال السياحي.
- غياب ثقافة السياحة.

- إعلاننا تغير كافية ، وشلل المواقع الإلكترونية.
- رداءة الخدمات الفندقية.
- برامج عطل بدائية" غياب الحس السياحي".
- عقوبة إجراءات الدخول إلى الأراضي الجزائرية" البيروقراطية".
- ضعف البنية التحتية و الفوقية و افتقارها للمواصفات العالمية.
- غياب دراسات التسويق المناسبة.
- انهيار قيمة الدينار الجزائري و ضعف القدرة الشرائية.

الفرص :

- سوق قابل للتوسع.
- احتواء الجزائر على امكانيات كبيرة و متنوعة للاستغلال (صحراء ; شواطئ جبال تراث ثقافي و تاريخي متنوع .
- الجزائر وجهة جديدة للاستكشاف .
- تمثل الجزائر بلد التاريخ بالنسبة للعشيرة السوداء و بالتالي عينة دولية تؤخذ بعين الاعتبار .
- السياحة الخضراء عن طريق الاهتمام و حسن استغلال الطبيعة "إجازات في الريف".
- تنمية التجارة الإلكترونية .
- المجتمع العالمي في السنوات المقبلة سيتألف من كبار السن و بالتالي تطوير العروض وفقا لاحتياجات هذه الفئة .

التحديات

- منافسة قوية من طرف المغرب و تونس
- الإزهاق و الهجمات و انعدام الأمن
- التعرض للمخاطر الجيوسياسية
- تباطؤ النشاط السياحي العالمي
- جهل المنتج السياحي الجزائري¹.

¹ Terfaya Nassima : " Aport de la culture marketing dans le développement touristique " Edition alger 2008 p152-155

خاتمة الفصل

من خلال المناقشة و عرض استراتيجية النهوض بقطاع السياحة في الجزائر ، تبين أن للسياحة دور كبير في إنعاش الاقتصاد باعتبارها محرك ديناميكي و قطاع كثيف التشابكات مع القطاعات الأخرى ومما لا شك فيه أن مستوى أداء القطاع السياحي يعتمد بشكل كبير على القطاعات المنتجة "كالزراعة و الصناعة"، البنية التحتية و الفوقية و اليد العاملة المؤهلة و المتخصصة. و نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر نتيجة تقلبات أسعار النفط، اتضحت القناعة لضرورة خلق البدل عن مصدر الدخل الوحيد للبلاد و وضع قطاع السياحة من بين الأولويات وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نلاحظ أنه على الرغم من امتلاك الجزائر لمؤهلات سياحية طبيعية هائلة ، و تراث حضاري وثقافي ثمين يمكنها من تحقيق مكانة سياحية عالمية ، إلا أن السياسات المتبعة من قبل الدولة الجزائرية لتطوير هذا القطاع ، و إن حققت بعض النجاحات حسب المسؤولين الرسميين ، لا تزال غير مجدية لحياسة جزء مقبول من الطلب السياحي العالمي الحالي، حيث أن النشاط السياحي فيها لا يزال بعيدا عن تحقيق الأهداف المرجوة منه كصناعة قائمة بحد ذاتها حيث يتواجد القطاع ضمن مراتب .

الفصل الثالث

مقدمة :

يدور محتوى هذا الفصل من خلال مطالبه الثلاثة حول منطقة الاستغلال السياحي بمستغانم ، حيث سنستعرض من خلاله المادة الخام السياحية التي تتميز بها المنطقة بالإضافة إلى معرفة العرض السياحي الذي تتوفر عليه الولاية ، حيث ستتم هذه الدراسة بناء على ما تقدم في الجانب النظري.

المبحث الأول : دراسة حول مديرية السياحة و الصناعة التقليدية مستغانم

المطلب الأول :تعريف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية :

مديرية الصناعة و السياحة التقليدية هيئة من الهيئات والأجهزة الإدارية على مستوى الولاية مكلفة بمهام ووظائف مضبوطة في كل من مجالي السياحة و الصناعة التقليدية حسب المراسيم التنفيذية الواردة في الجرائد الرسمية

المرسوم التنفيذي المتضمن انشاء المديرية :

المرسوم التنفيذي رقم 257-10 المؤرخ في 20 أكتوبر 2010 السالف الذكر فان مديرية السياحة و الصناعة التقليدية تكلف بالمهام التالية :

- المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم و محفز لتنمية النشاطات السياحية .
- متابعة تطابق النشاطات السياحية لمقاييس التسيير وقواعد ممارسة النشاطات السياحية .
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لا سيما تلك التي لها صلة بالنظافة و حماية الصحة و الأمن.
- توجيه و متابعة بالتنسيق بين الهيئات المعنية مشاريع الاستثمار السياحي
- إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم و العمران و تثمين المواقع السياحية
- السهر على التنمية المستدامة للسياحة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية و السياحة الثقافية و التاريخية
- جمع و تحليل و توزيع المعلومات و المعطيات الإحصائية حول النشاطات السياحية و إعداد بطاقات و وثائق تتعلق بالقدرات السياحية و الحموية المحلية
- تشجيع ظهور طلبات سياحية متنوعة و ذات نوعية و كذا ترقية و تسويق المنتجات السياحية المحلية
- دعم و تنمية نشاطات المتعاملين و الهيئات و الجمعيات المتدخلة في السياحة و الحمامات المعدنية
- السهر على تلبية حاجات المواطنين و طموحاتهم في مجال السياحة و الاستجمام و التسلية
- ضمان تنفيذ ميزانية التسيير و التجهيز

في مجال السياحة :

- إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية .

- المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم و محفز للتنمية المستدامة للنشاطات السياحية المحلية.
- السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تثمين القدرات المحلية .
- تشجيع بروز عروض سياحية متنوعة وذات نوعية.
- تنفيذ برامج و تدابير ترقية و تطوير النشاطات السياحية و الحمامات المعدنية و تقويم نتائجها .
- جمع و تحليل و تزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية و المعطيات الإحصائية.
- حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي و الحمامات المعدنية و ضمان نشره .
- المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية و الأجنبية لا سيما في ميادين الاستثمار و تكوين الموارد البشرية .
- إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم و العمران و تثمين مناطق و مواقع التوسع السياحي.
- توجيه مشاريع الاستثمار السياحي و متابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية .
- السهر على مطابقة النشاطات السياحية و تطبيق القواعد و مقاييس الجودة المقررة في هذا المجال .
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لا سيما تلك التي لها صلة بالنظافة و حماية الصحة و الأمن المرتبطة بالنشاط السياحي .
- السهر على تلبية حاجيات المواطنين و تطلعات السياح في مجال الراحة و الاستجمام و الترفيه.
- ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز و التسيير في جانبه السياحي .
- ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق دعم الاستثمار و ترقية و جودة النشاطات السياحية.
- المشاركة في إعداد و تنفيذ تمويل النشاطات السياحية بصناديق الجنوب و الهضاب العليا .
- تنشيط و تأطير المصالح الخارجية و الفضاءات الوسيطة و الحركة الجمعوية التي تنشط في السياحة على المستوى المحلي .
- المشاركة بالاتصال مع القطاعات المعنية في إعداد و تنفيذ أعمال التكوين و تحسين المستوى و تجديد المعارف و تثمين الموارد البشرية .
- المساهمة في إعداد المخطط السنوي و المتعدد السنوات لتنمية السياحة في الولاية .
- إعداد حصائل النشاطات الثلاثية و السنوية للنشاط السياحي.

في مجال الصناعة التقليدية :

- عداد مخطط عمل سنوي و متعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.
- المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية .

- المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له.
- السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج ودراسة أنشطة الصناعة التقليدية.
- المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية .
- المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا.
- المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية.
- تدعيم أعمال المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفضاءات الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها .
- المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية .
- جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها.
- تاطير التظاهرات الاقتصادية من اجل ترقية الصناعة التقليدية والحرف وتنشيطها .
- ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية.
- إعداد الحصائل الثلاثية والسنوية لنشاط الصناعة التقليدية¹.

الهيكل التنظيمي :

• المدير الولائي.

• أمانة المديرية.

مصلحة الإدارة والوسائل :

• مكتب المستخدمين.

• مكتب الميزانية والوسائل.

مصلحة السياحة :

• مكتب التهيئة السياحية والمحافظة على مناطق التوسع والمواقع السياحية.

• مكتب تقييم ودعم المشاريع السياحية ومتابعتها .

• مكتب مخطط جودة السياحة وضبط النشاطات السياحية والحمامات المعدنية والمراقبة .

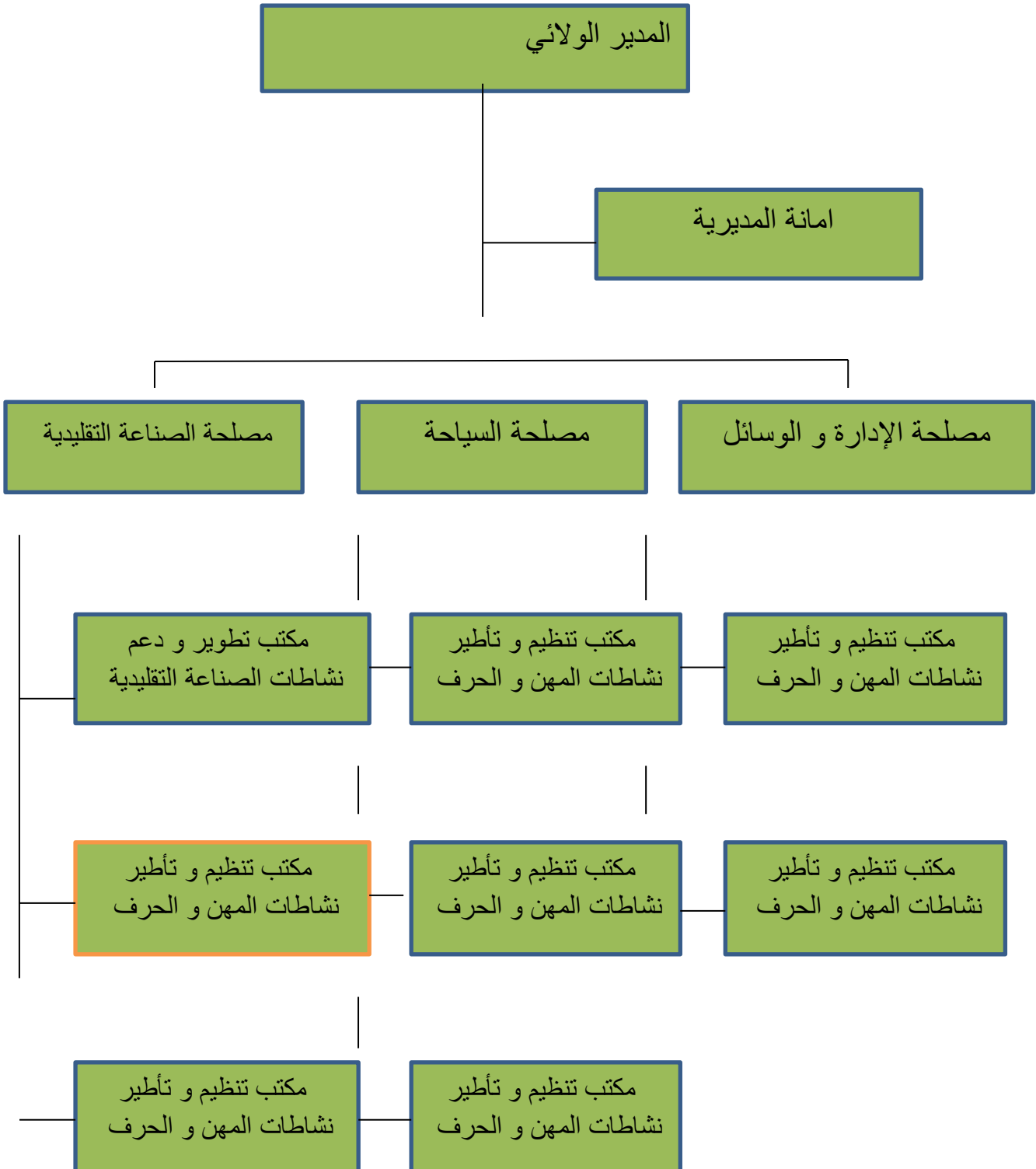
مصلحة الصناعة التقليدية :

• مكتب تطوير ودعم النشاطات الصناعة التقليدية.

¹مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

- مكتب تنظيم و تأطير نشاطات المهن و الحرف .
- مكتب متابعة نشاط الصناعة التقليدية و الحرف و المراقبة.

المخطط 08: مخطط الهيكل التنظيمي :



المطلب الثاني: نظرة عن قطاع السياحة مستغانم :

تعتبر ولاية مستغانم من أهم المدن الساحلية بالجهة الغربية للجزائر نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام إذ أنها تطل على البحر الأبيض المتوسط مباشرة وذلك على ساحل يمتد على طول كلم ، و المؤهلات السياحية التي تزخر بها من شواطئ برمال ذهبية، و خضرة خلابة ، و مناظر أخاذة ، التي جعلتها محل أنظار و اهتمام السيّاح ، لا سيما خلال فصل الصيف الذي تشهد فيه توافدا كبيرا للسياح من مختلف ربوع الوطن¹

أولا) الإمكانيات الثقافية و التاريخية:

1) الجانب الثقافي:

لا يمكننا الحديث عن ولاية مستغانم دون التطرق إلى تراثها الثقافي و التنوع الفني و تنوع رجال الفن المشهورين على مستوى الولاية ، من بينه مولد عبد الرحمان عبد القادر الملقب بكاكي الدراماتيكي، الفنان المعروف بالغناء البدوي الشيخ حمادة عميد الأغنية الشعبية معزز بوعجاج و من بين النشاطات الثقافية التي تشتهر بها الولاية :

_المهرجان الوطني للمسرح المدرسي.

_مهرجان سيدي لخضر بنخلوف الذي يحتف لكل شهر أو تمن كل سنة و الذي يكون مخصص لأشعار الفنان نفسه و الفروسية.

_المهرجان الوطني للتراث العيساوي الذي ينظم كل صائفة و هو نوع من الفلكلور المحلي.

_مهرجان الشعر و الموسيقى البدوية الذي يحتفل به في كل شهر سبتمبر من كل سنة بعين تادلس تكريما للفقيد الشيخ حمادة و الشيخ الجيلالي عين تادلس .

_اللقاء الوطني للموسيقى التقليدية و البدوية.

2) المعالم الاثرية و التاريخية : نذكر منها مايلي

- مدينة كيزا: تقع بدوار الشعابية هي إحدى المواقع السكنية للعهد الفينيقي معروفة باسم أسان، ورد ذكرها في كتاب البكري الممالك و المسالك تمتد على سطح هضبة في غربه نهر الشلف بلدية سيدي بلعطار.
- برج محل: يعتبر شبه قلعة بني عام 1082 م من طرف ابنتا جفين حيث كان مركزا إداريا او المكتبة في وقت حميد العبد سنة 1083 م .

¹. مديرية السياحة لولاية مستغانم

- برج الترك : المسجد القديم يسمى أيضا بالطبانة بني سنة 1340 مفيز من السلطان المريني أبي عبدالله بن أبي الحسنين سعيد المريني و مناراته تذكر بمسجد الباشا علي بوهراي الذي صنف معلما تاريخيا في ماي 1979م و اغلقوه و في أجل إعادة ترميمه.
- الحي القديم طبانة : بني في القرن الحادي عشر و كباقي المدن الساحلية جهزت بصور لحماية من الهجمات الخارجية(وراء البحار) و هذا الجدار دعم بحصن أو أحصنة برج المحلوبا بالجراد طبيعة المخطط العمراني يعطي لهذا الحي طابع القصبية.
- الحي القديم تيجديت : اعتبرت المدينة التوأمة للطبانة من طرف الإنجليز و الشرقيين، بنيت من قبل البربر طابعها المحلي ، أعطى القدرة على ملاحظتها بصورة أوسع .
- المسجد المريني الكبير : بني في 1340 الطبانة مستغانم .
- المغامرات المشهورة بغار الفراشيح : (النقمارية) دليل على وحشية المستعمر أين أحرقت قبيلة كاملة في 1845م و يمكننا أيضا ذكر هروب الشهيد بن عبد المالك رمضان الى بلدية التي تحمل اسمه حيث اعتبر من الأوائل الذين استشهدوا في ميدان الشرف سنة 1954م يستلزم تنظيم مجموعة من الرحلات للتعرف على هذه الأماكن التاريخية التي شهدت أحداث الثورة العظيمة
- منارة "راس ايبي " أنشئ في 1878 في عهد الاحتلال الفرنسي .

ثانيا : الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها الولاية :

(1) الشواطئ :

الشواطئ المسموحة بالسباحة :السياحة الشاطئية هي السياحة الرائدة في الولاية بالنظر الى الشواطئ ذات رمال ذهبية والذي يبلغ عددها 44 شاطئ تتمركز أهمها في بلدية عشعاشة و سيدي لخضر.
الشواطئ الغير المسموحة بالسباحة :عددها 7 شواطئ تتميز بمناظر جد خلابة¹

(2) الغابات :

تغطي ولاية مستغانم مساحة قدرها 2269 كلم² أي أكثر من 15 % منها غابات وهناك أكثر من 13 غابة

غابة الشواشي _ غابة زريفة _ غابة جبل الدريس _ الغابة الشرقية الرادار _ غابة مزگران _ غابة استيدية _ غابة عين سيدي شريف _ غابة بوكردال و العرايبيية _ غابة الشقة _ غابة الفيقي _ غابة العلالية _ غابة عقوب² .

(3) الإمكانيات الحموية :

¹مديرية السياحة لولاية مستغانم

²محافظة الغابات لولاية مستغانم

الحمام المعدني لعين النويصي: يقع بلدية عين النويصي ،تصل درجة حرارة مياهها إلى 22° و تستعمل لمعالجة الأمراض الجلدية و الروماتيزم لكن مع الأسف الشديد أصبح غير متاح مؤخرا لوجود بعض المشاكل .
المنبع الحموي مكبرته: يقع بلدية سيرات لكنه غير مستغل تصل الى درجة حرارة مياهه الى 25° و أيضا مياهه نافعة جدا للأمراض الجلدية .

المنبع الحموي سيدي بشاعة: يقع بلدية سيدي علي مغمور حاليا بمياه سد بن يفرن تصل درجة حرارة مياهه الى 22° مياهه نافعة للجلد و المعدة .

(4) المناطق الرطبة: تقع بالجهة الغربية للولاية و تعد ملائمتها ما لاستقبال الطيور المهاجرة .

(5) مناطق التوسع السياحي :

تضم ولاية مستغانم 16 منطقة للتوسع السياحي 15 منطقة حددت بموجب المرسوم رقم 88-232 المؤرخ في 1988/11/05 و منطقة واحدة تم الإعلان عنها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-131 المؤرخ في 2010/04/29 يتعلق الأمر بمنطقة التوسع السياحي "الصخرة" .

تقدر المساحة الإجمالية لها ب 4724.8 هكتار¹

04 مناطق : بحارة – كاف قدوس_ الصخرة +عملية مراجعة مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي "رمضان شاطئ"	مناطق التوسيع السياحي في طور الدراسة
01: شلف شاطئ	مناطق التوسع السياحي المصادق عليها بتاريخ 21 أكتوبر 2018
05 مناطق : راس ايفي _اوريعة -صبيلات _ المقطع _كاف الأصفر_ سيدي عبد القادر	مناطق التوسيع السياحي في طور المصادقة
06مناطق : خروبة _ابراهيم شاطئ _حجاج شاطئ _استيديا_ زريفة _الميناء الصغير	مناطق التوسع السياحي المجمدة
16 منطقة	المجموع

الجدول رقم 07 جدول التوسع السياحي مستغانم ZET

التعليق :

¹مديرية السياحة لولاية مستغانم

تنتشر مناطق التوسع السياحي على طول الشريط الساحلي لولاية مستغانم وله أهمية اقتصادية كبيرة ويعتبر محور اقتصادي مهم لتنمية السياحة بالولاية لكنها تشغل مساحة كبيرة من الولاية وإذا زاد توسعها على مستوى البيئة فسوف ينعكس سلبا كتهديد الغطاء النباتي ونزع الرمال وتلويث المياه البحرية لهذا نقترح أن يكون التوسع على مستوى المناطق الغير المستغلة نهائيا ولا يمكن ان تشكل تهديدا على المدى البعيد

_عمليات التجهيز :

من أجل تثمين هذه المقومات وتحقيق الأهداف المرجوة من هذا القطاع كقطاع بديل، سعت الدولة من خلال مختلف البرامج القطاعية إلى تحسين المقصد السياحي للولاية، حيث سجلت عدة عمليات لفائدة القطاع السياحي والتي تمثلت فيما يلي:

• العمليات في طور الإنجاز :

العملية	الوضعية
دراسة تهيئة الشواطئ	مرحلة اعداد دفتر الشروط
مراجعة مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي كاب ايفي	المرحلة الثانية من الدراسة
دراسة مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي بحارة كاف القادوس .الصخرة . شاطئ رمضان	المرحلة الثانية من الدراسة

الجدول رقم 08

• مخططات التهيئة السياحية :

إن استغلال العقار السياحي يبقى مرهونا بإعداد مخططات التهيئة السياحية طبقا للقانون 03-03 المؤرخ في 17 فبراير 2003 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية كون هذه المخططات تعتبر أداة لتهيئة العقار وكذا تسيير مناطق التوسع السياحي والذي يقصد به مجموع القواعد العامة والخاصة بتهيئة واستعمال منطقة توسع سياحية والمواصفات الخاصة بالتعمير والبناء وكذا الاتفاقات المطبقة فيما يخص استعمال وحماية الأملاك والعقارات المبنية حسب الطابع السياحي للموقع.

وتتم تهيئة وتسيير مناطق التوسع السياحي وفق مواصفات مخطط التهيئة السياحية الذي يتم إعداده من طرف مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية عبر مراحل متعددة وذلك تبعا للمرسوم التنفيذي رقم 86/07 المؤرخ في 2007/03/11 والمعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 78/15 المؤرخ في 2015/03/02.

ويهدف هذا المخطط إلى:

- ✓ إنشاء مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة جديدة.
- ✓ الأثر الإيجابي على مختلف القطاعات (التجارة، السياحة، البيئة، الرياضة...).
- ✓ حصول الجماعات المحلية على مداخيل جديدة من مختلف أنواع الجباية.
- ✓ التنمية الاقتصادية للسياحة الداخلية.

وضعية ملفات إعداد مخططات التهيئة السياحية بالولاية :

الملف	عدد الملفات	منطقة التوسع السياحي
الملفات المصادق عليها	01	شاطئ شلف
الملفات في طور الإنجاز	05	كاب ايفي
		الصخرة
		كاف القادوس
		شاطئ رمضان
		بحارة
الملفات المجمدة	06	شاطئ حجاج
		الميناء الصغير
		شاطئ براهيم
		خروبة
		ستيديا
		زريفة
الملفات المتواجدة على مستوى الأمانة العامة للحكومة للمصادقة النهائية	04	كاف لصفير
		سيدي عبد القادر
		وربعة صابلات
		المقطع

الجدول 09

التعليق :

من خلال هذا الجدول نقول ان ولاية مستغانم تملك مؤهلات سياحية ثمينة مما دفع الولاية الى محاولة تهيئتها من خلال تنميتها و استغلالها سياحيا لتطوير القطاع ودعم التنمية السياحية.

المطلب الثالث : الفاعلين في السياحة داخل الولاية

(1) هياكل الاستقبال :

وتشمل الفنادق الموجودة بالولاية حيث تعززت الحظيرة الفندقية خلال سنة 2022 بدخول سبعة (07) مؤسسات فندقية حيز الاستغلال (في إطار التعليمات الرئاسية لرفع القيود عن المشاريع الاستثمارية) بسعة استقبال تقدر ب 1060 سرير مع 322 منصب شغل ليصبح عدد المؤسسات الفندقية الإجمالي واحد و أربعون (41) مؤسسة بسعة استقبال فاقت 4800 سرير و أكثر من 1000 منصب عمل وفق التفصيل التالي :

(a) المؤسسات الفندقية التي دخلت حيز الاستغلال خلال سنة 2022 :

الجدول رقم 10

العدد	المؤسسة الفندقية	نوعها	طبيعتها	القطاع	عدد الاسرة	عدد المناصب	تاريخ استغلالها
07	زورخ (Zurich)	فندق	ساحلي	خاص	126	19	2022/01/09
	كوت و است (Coté Ouest)	إقامة فندقية	ساحلي	خاص	200	14	2022/01/09
	زينة بيش	مركب سياحي	ساحلي	خاص	480	250	2022/01/09
	SARL SABLE D'or	فندق	ساحلي	خاص	100	10	2021/12/29
	سلطان	فندق	ساحلي	خاص	48	04	2022/01/10
	الصالحين	فندق	ريفي	خاص	16	15	2022/01/10
	البحرين	فندق	ساحلي	خاص	90	10	2022/01/05
	المجموع				1060	322	/

(b) الحظيرة الفندقية السابقة :

الجدول رقم 11

تاريخ استغلالها	عدد المناصب		عدد الاسرة	القطاع	طبيعتها	نوعها	المؤسسة الفندقية	العدد
	المؤقتة	الدائمة						
2017/01/06	100	50	320	خاص	ساحلي	فندق	قصر المنصور	34
2009/03/08	4	18	47	خاص	ساحلي		موريستاغا	
2013/10/31	2	5	72	خاص	حضري		النخيل	
2017/05/17	0	3	30	خاص	ساحلي		الفينيسية	
Avant 1996	1	5	47	خاص	حضري		الساحل	
2008/08/12	0	4	56	خاص	حضري		بلاسيو	
2011/03/02	2	10	38	خاص	ساحلي		كوت واست	
1996/06/01	0	0	94	خاص	حضري		السانوسية	
2017/07/17	2	4	42	خاص	حضري		برج الملوک	
2005/02/05	0	3	19	خاص	ساحلي		كيزا	
2019/06/20	0	0	44	خاص	ساحلي		ليتاب	
2018/03/01	2	6	108	خاص	حضري		الحاج عبد الله	
2018/04/11	10	171	444	خاص	ساحلي		الزفير AZ	
2018/06/25	8	189	364	خاص	ساحلي		مونتانا	
2018/07/19	7	10	76	خاص	ساحلي		عبادة	
2018/07/12	0	4	30	خاص	ساحلي		صابل دور	
2017/04/17	4	20	366	خاص	ساحلي	الزهور		

2022/01/01	5	13	280	خاص	ساحلي		السفير
2013/10/31	0	3	62	خاص	ساحلي		الرحيل
2011/05/30	0	17	104	خاص	ساحلي		الامراء
2017/05/17	2	4	63	خاص	ساحلي		زكارة
2009/09/22	0	0	50	خاص	ساحلي		أولاد بن زين
2011/08/09	1	3	84	خاص	ساحلي		ديار البحر
2017/06/21	1	4	140	خاص	ساحلي		المالديف
2020/11/19	2	4	190	خاص	ساحلي		المنار
2013/07/09	1	3	60	خاص	ساحلي		الواحة
2021/11/08	6	20	190	خاص	ساحلي	مركب سياحي	لا بي دور
2021/11/09	2	10	170	خاص	ساحلي		كوستا ميموزا
2000/08/13	0	4	38	خاص	ساحلي	نزل طريق	الباهية
2002/12/30	0	4	18	خاص	ساحلي	نزل عائلي	الشمس
Avant 1996	0	3	14	خاص	حضري	هيكل	الجزائر
Avant 1996	0	4	48	خاص	حضري	معد	الرياض
Avant 1996	2	3	41	خاص	حضري	للفندقة	الروايال
Avant 1996	0	0	34	خاص	حضري		البدر
/		765	3783				المجموع

التعليق :

الخدمات الفندقية هي مجموعة من الأنشطة التي ترتبط بإقامة وإيواء النزلاء وتملك ولاية مستغانم العديد من الفنادق ذات المستوى الجيد للاستقبال لكن يجب تطوير هذه الخدمات لأنها مازالت ضعيفة ولم ترتقي إلى المستوى المطلوب و زيادة عدد الاسرة لأنها غير كافية بالنظر إلى عدد السياح المصطافين بالولاية وكالات السياحة والاسفار :

تعززت حظيرة وكالات السياحة والأسفار باعتماد سبعة (07) وكالات سياحية خلال السنة الجارية ليصبح مجموعها 78 وكالة ناشطة على مستوى إقليم الولاية، في حين تمّ إحصاء ستة عشر (16) لفتح وكالة أو فرع وكالة جديدة قيد الدراسة على مستوى الوزارة الوصية

قامت مصالح المديرية بـ 50 عملية مراقبة وتفتيش لوكالات السياحة والأسفار المتواجدة على مستوى إقليم ولاية مستغانم، تمّ من خلالها اتخاذ عدة إجراءات ادارية على غرار تحرير محاضر في إطار متابعة ومرافقة أصحاب طلبات إنشاء الوكالات الجديدة.

الجدول رقم 12

سنة 2022	سنة 2021	سنة 2020	
78	71	58	عدد الوكالات
206	197	157	عدد مناصب الشغل

التعليق :

نلاحظ من هذا الجدول تطور وكالات السفر عبر السنين في ولاية مستغانم وهذا ما يؤثر إيجابا على السياحة بالولاية لان هذه الوكالات تعتبر مصدرا ترويجيا وإشهار لقطاع السياحة بالولاية بالإضافة إلى توفير مناصب شغل

الدليل السياحي :

تتوفر الولاية على ثلاثة أدلاء في السياحة يتمثل نشاطهم في مرافقة السياح الوطنيين أو الأجانب بصفة دائمة أو موسمية بمناسبة رحلات سياحية أو أسفار منظمة أو زهات في المتاحف والنصب التذكارية والمعالم التاريخية والحضائر الثقافية

الرقم	الاسم و اللقب	نوع الدليل	رقم الهاتف
01	امينة معمري	دليل سياحي محلي	0552424878
02	عبد العليم عيسات	دليل سياحي وطني	0555320331

0771908967	دليل سياحي وطني	تواتي نورين بن ملوكة	03
0661383989			

الجدول رقم 13

التعليق :

وجود 3 ادلاء سياحيين بولاية سياحية مثل مستغانم يبدو عددا قليلا لكنه تغير إيجابي لأنه قبل سنين من الان لم يكن يوجد ولا دليلا سياحيا واحدا

مشاريع للاستثمار في الولاية

(1) المشاريع السياحية في طور الإنجاز :

يقدر عدد المشاريع السياحية في طور الانجاز بـ 15 مشروع سياحي بسعة إيواء تصل إلى 2447 سرير وتوفر 713 منصب شغل، حيث يتركز جلها بقطب صבלات

الجدول رقم 14 المشاريع السياحية المنتهية بها الأشغال

الرقم	المستثمر	طبيعة المشروع	الموقع	طاقة الاستيعاب (عدد الأسرة)	عدد مناصب الشغل	نسبة تقدم الأشغال
01	EURL Promotion «Aboura» عبورة معمر	إقامة سياحية	قطب صابلات	182	80	80%
02	SARL « Les Rostomides » بلخيرة حسان	إقامة سياحية	قطب صابلات	92	26	80%
03	عموري نبيلة	إقامة سياحية	قطب صابلات	115	15	80%
04	EURL Benadda Tour بن عدة محمد	إقامة سياحية	قطب صابلات	208	68	45%
05	EURL SAITTOUR بختاوي منصور	شقق فندقية	قطب صابلات	246	29	80%

				+العاب مائية		
70%	160	314	حظيرة التسلية خروبة	شقق فندقية	+EURL Bouzour حنين الحبيب	06
45%	30	66	طريق الميناء	فندق	براحيل محمد	07
35%	25	57	حظيرة التسلية خروبة	فندق	براحيل محمد	08
70%	30	146	قطب صابلات	إقامة سياحية +فندق	SARL PROMOTECH بن عبيد عبد النور	09
40%	60	152	عين النويصي	محطة حموية	غزال مداني	10
45%	105	485	قطب صابلات	فندق	SARL KEA GROUPE TOURISME مزوغي محمد	11
47%	35	180	قطب صابلات	إقامة سياحية	الشركة ذات الشخص الوحيد رضوي	12
/	20	72	قطب صابلات	إقامة سياحية (توسعة)	حشلاف محمد	13
60%	15	84	قطب صابلات	إقامة سياحية (توسعة)	بن شمومة نصيرة	14
10%	15	48		فندق	بوقنة عميروش	15

	/	713	2447	المجموع
--	---	-----	------	---------

الجدول رقم 15 المشاريع السياحية المتوقفة :

الرقم	المستثمر	طبيعة المشروع	الموقع	طاقة الاستيعاب (عدد الاسرة)	عدد مناصب الشغل	الملاحظة
01	EURL EL Mountazah 2 شفير عثمان	اقام سياحية +فندق	منطقة التوسع السياحي اوريعة- صبلات	270	35	تم بيعه للخدمات الاجتماعية لصوناطراك
المجموع				270	367	

الجدول رقم 16 المشاريع السياحية التي لم تنطلق :

الرقم	المستثمر	طبيعة المشروع	الموقع	عدد الاسرة	مناصب الشغل	نسبة تقدم الاشغال	العراقيل
01	لوادي فوزي	إقامة سياحية	قطب صابلات	168	13	25%	غياب المستثمر
02	بوخلف محمد	فندق	مستغانم	32	15	60%	غياب المستثمر
03	بن حبيب احمد فتحي SARL GREENWICH	فندق		76	35	05%	مشكل تمويل

04	قوريد فاطمة	نزل طريق	قطب صابلات	20	15	02%	تم بيع القطعة الأرضية من طرف المستثمر
05	EURL HOTEL EL MAWAL بن عمر سفيان	فندق	طريق الميناء	96	33	30%	مشكل مع العدالة
06	بن عمر سفيان			80	33	70%	
07	ويسي الحاج	فندق	قطب صابلات	28	10	98%	مشكل تمويل
المجموع				500	154	/	/

الرقم	المستثمر	طبيعة المشروع	الموقع	عدد الاسرة	مناصب الشغل	العراقيل
01	بونور احمد	نزل طريق	صيادة	24	30	اعدار رقم 688 بتاريخ 2018/05/21
02	قيزان مصابيح	فندق	خير الدين	28	20	اعدار رقم 687 بتاريخ 2018/05/21
03	يحياوي جيلالي		قطب صابلات	80	12	مشكل التمويل مشكل الرمال
04	بونور العيد		سيدي لخضر	84	60	مشاكل حول حدود الملكية (الملف على

مستوى العدالة (
المخطط في مرحلة الدراسة	05	20	منطقة التوسع السياحي بحارة		لطاب العربي	05
مشكل تمويل مشاكل مع مديرية الاشغال العمومية	283	976	منطقة التوسع السياحي راس ايفي	إقامة سياحية	بن طاطا قدور SARL TOIT URBAIN	06
المخطط في مرحلة الدراسة	50	640	قطب صابلات	إقامة سياحية	عبد الصادق سيد احمد بن حميدة محمد	07
غياب المستثمر	10	36		فندق	عمار محمد	08
غياب مخطط التهيئة السياحية	08	42	عين إبراهيم	شاليهات	بوسعيد خليل	09
مشكل الرمال	13	202	قطب صابلات	إقامة سياحية	لزرقي توفيق	10
غياب المستثمر	04	28	قطب صابلات	إقامة سياحية	بن عيسات علي	11
الغاء المشروع	16	48	خروبة		حمة عبد الله	12
التنازل عن انجاز المشروع	122	244	طريق الميناء - ساحة المقاومة-	فندق	الشركة العقارية لاستغلال الفنادق الجزائرية سياحة	13

				S.I.E.H.A	
المستثمر اودع ملف رخصة بناء تعديلية	14	56	اوريعة	عبابسة موسى	14
مخطط التهيئة السياحية في طور المصادقة	20	88	اوريعة	بريشي الجيلالي	15
لم يتم إيداع ملف رخصة بناء	05	42	اوريعة	بن يحيى ام كلثوم	16
/	672	2638	المجموع		

التعليق :

بالرغم من وجود العديد من المشاريع المكتملة بالولاية الا انه يوجد العديد من المشاريع التي هي في قيد الدراسة و منها المتوقفة كليا من فنادق و اقامات سياحية بحيث تؤثر سلبا على قطاع السياحة بالولاية بحيث اكتمال المشاريع يؤدي الى توفير مناصب شغل كما تعتبر بنى أساسية في القطاع و مصادر دخل جديدة للولاية
الجمعيات المحلية لولاية مستغانم 2022:

الرقم	اسم الجمعية	تاريخ ورقم الاعتماد	رقم و تاريخ التجدد	مدة المكتب	اسم و لقب الرئيس	البلدية	العنوان	طبيعة النشاط
01	جمعية ميردال	0042020 01/10/2020		04	علال محمد	شاطئ استيدية		
02	جمعية الرمال الذهبية	0082012 12/06/2012	047 15/09 /2019	03	صهللو عفيف	مستغانم		السياحة و التسلية
03	جمعية الجواله	0742015 10/06/2015		03	بولوفة صافية	مستغانم	حي تعاونية	السياحة و التسلية

	الاستق لال رقم 14 طريق وهران							
04	السياحة و التسلية	دار الشبا ب مرسلي محمد صلامند در	مستغان م	دحام هواري	03		0302019 24/03/2019	جمعية زهور بلادي
05			مستغان م	بن زين احمد	05		0492020 22/06/2020	الجمعية السياحية غرينيتش
06			مستغان م	بودبزة محمد مصط في	03		0502020 22/06/2020	جمعية لؤلؤة الطهي الجزائري
07			مستغان م	معمر بلقاسم	05		0192021 05/04/2021	جمعية الأفق الأزرق
08				حقاني بلحاج	05		0482019 28/08/2019	الرابطة الولانية للسياحة الشبانية وتبادل الشباب

الجدول رقم 18 الدواوين المحلية لمستغانم 2022:

الرقم	اسم الديوان	تاريخ ورقم الاعتماد	رقم وتاريخ التجديد	مدة المكتب	اسم و لقب الرئيس	البلدية	العنوان	طبيعة النشاط
01	الديوان السياحي لمدينة سيرات	0012013 25/12/2013	003 21/03/2013	04	بن دراغو عبد القادر	سيرات		
02	الديوان السياحي لمدينة مستغانم	5211985	037 31/07/2019	05	كتروسي الحبيب	مستغانم		

التعليق :

تساهم الجمعيات و الدواوين المحلية برقي القطاع لانها تعمل بالتعاون الوثيق مع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية و لهم وزن كبير في قطاع السياحة بحيث يعتبرون مروجين للقطاع و منسقين بين المتعاملين السياحيين من اجل تعزيز التقارب بين الإجراءات القطاعية و الإقليمية للسياحة

الجدول رقم 19 الترفيه و التسلية (موسم الاصطياف)

السنة	حظيرة التسلية موستلانند	الحظيرة المائية	غابات الاستجمام و الترفيه (عددها 02) غابة كاب ايفي و غابة الحرية	المساحات الخضراء (عدد 07)
	عدد الزوار	عدد الزوار	عدد الزوار	عدد الزوار
2018	635000	16350	/	/
2019	718070	21000	115355	/
2020	313947	/	14400	14175

/	/	/	791815	2021
54000	90000	/	140000	2022

التعليق :

من خلال الإحصائيات المقدمة في الجدول نلاحظ الأرقام الكبيرة لعدد الزوار خاصة في سنة 2018 و 2019 إلا أنه حدث تناقص كبير للزوار وهذا راجع إلى جائحة كورونا التي كانت مانع للسفر والتنزه لمنع انتشار الفيروس .

الجدول رقم 20_ تطور عدد الوافدين لحظيرة التسلية بمستالاند

السنة	عدد الزوار
2017	610455
2018	1241687
2019	1442708
2020	596882
2021	1895572

التعليق :

تصدرت حظيرة مستالاند من مجموعة الوجهات الموجودة بالولاية حيث توجه لها العديد من السياح منذ الافتتاح مثلما نلاحظ في الجدول الاعداد والأرقام الكبيرة منذ 2017 حتى سنة 2020 بسبب فيروس كورونا ثم عادت الأرقام في الصعود من جديد بعد مرور الجائحة

جدول رقم 21_ تطور عدد الوافدين وعدد الليالي

السنة	عدد الوافدين		عدد الليالي	
	الجزائريين	الأجانب	الجزائريين	الأجانب
2017	116839	1858	125057	4210
2018	638894	5424	723106	20268

5040	84066	971	6812	2019 (موسم الاصطياف)
/	22534	/	21682	2020(موسم الاصطياف
/	22534	/	30258	2021(موسم الاصطياف)
1181	382	89313	62821	2021

التعليق :

يمثل الجدول عدد الوافدين من الجزائريين والأجانب بحيث نلاحظ اغلب الوافدين من الجزائريين أي تربطهم علاقة اجتماعية أي سبب قدومهم ليس السياحة مقارنة بعدد السياح الأجانب عددهم قليل جدا الا انه يتطور بمرور السنين و هذا يعتبر تحسن ملحوظ

المبحث الثاني : تحليل نموذج SWOT لقطاع السياحة في مستغانم

لضمان نمو الاقتصاد السياحي لولاية مستغانم ، ينبغي لها تهيئة كل من الإقليم (الاستثمار) ، و المواطن (وعي) مع الحفاظ على البيئة و التراث ، شرط أن يكون ضمن تعاليم ديننا الإسلامي.

1. نقاط القوة :

- تواجد الولاية في قطب التميز السياحي شمال غرب.
- إمكانيات طبيعية كبيرة ،تنوع المناظر و المواقع الطبيعية (جبال الظهرة، غابات ،...)
- واجهة بحرية 124 كلم
- مناخ ملائم للسياح
- تنوع ثقافي و تنوع تاريخي
- شبكة من الطرق و السكك الحديدية و الهياكل الأساسية للميناء
- وجود الينابيع الساخنة
- ادراج تخصصات السياحة و الفنادق في برامج التدريب
- انجاز دراسة التنمية لمناطق التوسع السياحي في كل من شاطئ رمضان و cap ivi لتحقيق فرص الاستثمار في السياحة
- وجود تغطية في وسائل النقل مع المشاريع القادمة في المستقبل

(2) نقاط الضعف :

- التركيز على سياحة الشواطئ التي لا تتعدى مدتها 3 أشهر(هيمنة الإقامة القصيرة).
- الافتقار إلى الكفاءة المهنية المتخصصة في المجال السياحي.
- عدم كفاية الأمن الغذائي و الصحي .
- الإيواء غير كاف و نوعا بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي السيئ لأماكن الإقامة .
- أسعار غير معقولة للاستضافة.
- معاناة التراث من عجز الحماية .
- تطور ضعيف جدا للسياحة الطبيعية و الافتقار إلى المنتجعات القابلة للتسويق .
- مشكل الأراضي على مستوى مناطق التوسع السياحي(خاصة ، زراعية ، غابية).
- التأخير في معالجة ملفات الاستثمار .
- مشكلا للافتتاح،صعوبة الوصول إلى الجبال العالية .

- مشكل نظافة أماكن الزيارة و تدهور البيئة .
- الاستخدام المحدود لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال .
- الافتقار للتنسيق بين الجهات الفاعلة في قطاع السياحة.

(3) الفرص :

- إمكانية تطوير المنتجات السياحية في إطار تنوع العرض السياحي عدا السياحة الشاطئية (الجولات الثقافية ، السياحة الدينية ، صيد الأسماك.)
- إمكانية إنعاش الاستثمار في الفنادق و تنوع عرض الإقامة (دور الضيافة ، أكواخ جبلية ، نزل .)
- تعتبر ولاية مستغانم ولاية زراعية ، وبالتالي لها فرصة تطوير السياحة الريفية و السياحة الزراعية و الترويج لمنتجات المنطقة.
- تنوع المنتجات السياحية لاسيما التي هي لفترة قصيرة (الغابات الترفيهية .)
- تنفيذ السلطات لنهج الجودة ، معد عم الجمهور النشط من حيث التدريب و الدراسات .
- برمجة مراكز عليا للتدريب في مجال السياحة .
- قد تكون الجامعات مخزنا للفئات الفنية (محيي الجولات الاستكشافية ، منظمي الرحلات السياحية، أدلة .)
- تطوير المهن المتصلة بحفظ و تنظيم التراث .

(4) التهديدات

- الضغط على الشريط الساحلي .
- المنافسة من طرف جهات أخرى للولاية ، نظرا لغياب منتجات قادرة على جعل الفرق خاصة بالنسبة للسياحة الشاطئية (عين تموشنت.)
- عدم وجود حماية معدة من قبل السلطات المحلية للحفاظ على التراث التاريخي للولاية .
- تزايد عدد السكان نتيجة الهجرة المحلية .
- التحضر غير المنضبط و خطر تبديد الموارد (اختفاء الشواطئ .)
- الأخطار التي تهدد التراث العمراني (تدهور و اختفاء.)
- استنزاف الموارد (أراضي،..)
- تهديد البيئة.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تعرض له الفصل الثالث ، و الذي تناول محاولة لتشخيص واقع القطاع السياحي في ولاية مستغانم ، و آفاقه المستقبلية نلاحظ أنه على الرغم من امتلاك الولاية لمؤهلات سياحية طبيعية هائلة ، و تراث حضاري و ثقافي ثمين، إلا النشاط السياحي فيها لا يزال بعيدا عن تحقيق الأهداف المرجوة منه كصناعة قائمة بحد ذاتها ، و هو ما يفسر التدفقات البشرية الضئيلة من السياح ، و الذين هم في الغالب من أبناء الوطن المغتربين ، الذين لهم دوافع روابط اجتماعية أكبر من مجرد السياحة في مستغانم بصفة خاصة و الجزائر بصفة عامة.

من خلال دراستنا استنتجنا أن الجهود المبذولة لغاية يومنا هذا لا يمكنها الرقيب الولاية كوجهة سياحية بامتياز خاصة على المدى القريب ذلك لكون أغلب المشاريع السياحية ، و المخططات التي سطرتها السلطات المحلية تعرف تأخيرات متفاوتة في التطبيق ، و لا تزال بعض من شواطئها العذراء و الشاسعة غير مستغلة وسط مناظر طبيعية جميلة من ناحية أخرى أن المنطقة لديها العديد من الينابيع المعدنية الجوفية ، بحيث يمكن استغلال هذا الجانب من أجل ضمان و تدعيم التطور السياحي ، و من بين هذه الأماكن نذكر منتجع عين النويصي ، مكبرته المتواجدة ببلدية سيرات و سيدي بن شاعة (سيدي علي) التي لا تزال غير مستغلة.

و لتنمية و تطوير السياحة في ولاية مستغانم قامت هذه الأخيرة بعملية إعادة هيكلة أراضي الولاية بالاعتماد على المواقع الأكثر جاذبية بما في ذلك المناطق الساحلية (ZET 16) من أجل الحفاظ على و تعزيز الإمكانيات المتاحة للولاية و تصميم المرافق السياحية ، إضافة إلى تطوير و تنظيم السياحة الطبيعية و الشاطئية و هي أنواع ذات أولوية ، الدينية ، الثقافية و التاريخية كدورات مكملة ، و ذلك ترسيخا لتنمية المستدامة " تنمية اقتصادية ، اجتماعية ، بيئية " .

خاتمة عامة

من خلال مناقشة و عرض استراتيجية النهوض بقطاع السياحة في الجزائر ، تبين أن للسياحة دور كبير في إنعاش الاقتصاد باعتبارها محرك ديناميكي و قطاع كثيف التشابكات مع القطاعات الأخرى ومما لا شك فيه أن مستوى أداء القطاع السياحي يعتمد بشكل كبير على القطاعات المنتجة " كالزراعة و الصناعة"، البنية التحتية و الفوقية و اليد العاملة المؤهلة و المتخصصة. ونظرا للظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر نتيجة تقلبات أسعار النفط ، اتضحت القناعة لضرورة خلق البدل عن مصدر الدخل الوحيد للبلاد و وضع قطاع السياحة من بين الأولويات و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى نلاحظ أنه على الرغم من امتلاك الجزائر لمؤهلات سياحية طبيعية هائلة ، و تراث حضاري و ثقافي ثمين يمكنها من تحقيق مكانة سياحية عالمية ، إلا أن السياسات المتبعة من قبل الدولة الجزائرية لتطوير هذا القطاع ، و إن حققت بعض النجاحات حسب المسؤولين الرسميين ، لا تزال غير مجدية لحيازة جزء مقبول من الطلب السياحي العالمي الحالي ، حيث أن النشاط السياحي فيها لا يزال بعيدا عن تحقيق الأهداف المرجوة منه كصناعة قائمة بحد ذاتها ، حيث يتواجد القطاع ضمن مراتب متأخرة جدا عالميا من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ، و كذا قدرته على خلق فرص عمل جديدة و ذلك راجع لعدة أسباب منها: ضعف تنافسية القطاع السياحي الجزائري ، نتيجة الضعف الكمي و النوعي للخدمات السياحية بها ، إضافة إلى الطرق التي تبنتها الدولة منذ الاستقلال و التي أبانت عن الفشل الذريع للسلطات الجزائرية في الرقيب القطاع السياحي على غرار دول الجوار الرائدة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية ، و لتدارك تلك النقائص أطلقت الجزائر خطة تنموية شاملة للقطاع السياحي ممثلة في المخطط التوجيهي للتنمية السياحية آفاق 2030 و الذي يلخص الجهود التي تتوعد السلطات ببذلها لتحفيز الطلب على المضمون السياحي الجزائري عالميا ، و محليا. و تسويق الجزائر كوجهة و مقصد سياحي رائد مستقبلا. و هذا من خلال برنامج شامل لتطوير السياحة الوطنية و ترقيتها و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة ، و من خلال دراستنا للموضوع استنتجنا أنه رغم الخطاب الرسمي القوي نظريا ، فإن الجهود المبذولة لغاية يومنا هذا لا يمكنها الرقيب الوجهة الجزائرية خاصة على المدى القريب ذلك لكون أغلب المشاريع السياحية ، و المخططات التي سطرتها السلطات المحلية تعرفت تأخيرات متفاوتة في التطبيق

غير أن الإسراع لإتمام تلك الورشات التنموية لاحقا يمكن أن يشكل دافعا قويا لتنافسية و جاذبية القطاع السياحي الجزائري في المستقبل .

الاستنتاجات: من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

_ السياحة لم تعد مجرد نشاط ترفيهي للإنسان بل أصبحت صناعة قائمة بذاتها تلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية.

_ تعتبر الجزائر من بين أوائل الوجهات العالمية التي تزخر برصيد سياحي طبيعي ، تاريخي و ثقافي هائل .

_ الجزائر مطالبة من أي وقت مضى أن تتوجه إلى قطاع تحكمه الطبيعة و هبة من اللهو الذي يمكن أن يكون بديلا اقتصاديا مهما لمواجهة مرحلة ما بعد البترول.

بالرغم من الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من دول العالم إلا أننا نجد في الجزائر لم يرتقي بعد إلى المستوى المطلوب الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة من هو بقيت إنجازاته محدودة إذا ما قورنت بالبلدان المجاورة حيث تشير الإحصائيات أن إسهام قطاع السياحة في الناتج المحلي الداخلي للجزائر لا يزال ضعيفا.

تطوير السياحة و تنميتها يجب أن يكون ضمن استراتيجية التنمية المستدامة الشاملة لكافة القطاعات الاقتصادية و ذلك حفاظا على الموارد البيئية و ضمان حق الاستفادة منها للأجيال الحاضرة و المستقبلية.

الوعود التي أبدتها السلطات المعنية في الجزائر لإعطاء هذا القطاع المنوط به فإنه من الناحية العملية لم يتحقق الكثير و من ثم فإن بلوغ الأهداف المرجوة لإحداث نقلة نوعية في هذا القطاع لا تعد و أن تكون مجرد آمال أكثر من كونها واقعا ملموسا.

الاستراتيجية التنموية الجديدة لقطاع السياحة في الجزائر ، و إن كانت تعد إطارا مرجعيا هاما يعكس الرغبة السياسية في النهوض بالقطاع ، من خلال صياغة و رسم الخطوط العريضة لتطوير السياحة في البلاد خلال السنوات المقبلة ، ورغم ما تزخر به من مناطق سياحية نادرة في العالم ، إلى أن النتائج المحققة على أرض الواقع تبقى جد محدثمة و لا تسموا إلى مستوى التطلعات التي تصبوا إليها الاستراتيجية نظريا ، حيث بقيت معظم معالمها مجهولة لحد الآن ، و تعكس في غالب الأحيان حالة الفوضى التي يعيشها القطاع و مشاريع التي لازالت تراوح مكانها ، هذا و تبقى أغلب الورشات التي تعهدت بها الحكومة الجزائرية معطلة إلى يومنا هذا، رغم أن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية عرف بدايته سنة 2008م، و تدعم بالغلاف المالي المخصص لذلك في إطار البرنامج الخماسي و في ضوء هذه الدراسة و مات م التطرق إليه من خلالها ، يمكننا الخروج بالاقترحات التالية و التي يمكن أن تكون دعامة إضافية لخدمة تلك الجهود.

الاقترحات:

- (1) زيادة و تطوير و سائل الإيواء المختلفة مع وضع مواصفات محددة و مدروسة لها تتوافق مع المواصفات العالمية و مع البيئة المحلية لكي تناسب السياح و تنال رضاهم.
- (2) للتغلب على مشكلة نقص الكفاءات و العمالة المدربة لسوق العمل السياحي لا بد من: تشجيع فتح أقسام السياحة و الفنادق في الجامعات الجزائرية ، إنشاء معاهد التدريب السياحي و الفندقية في المدن الرئيسية.
- (3) ينبغي توفير و تطوير التسهيلات السياحية المختلفة من خلال ما يلي
 - _تبسيط الإجراءات في منافذ الدخول و تحسين الخدمات المختلفة في المطارات و الموانئ .
 - _تقديم خدمات الاستعلامات للسياح في منافذ الدخول و إرشادهم إلى المناطق و المواقع السياحية _توفير الخرائط و الأدلة السياحية عن المدن و المواقع السياحية و كيفية الوصول إليها .
 - _إيجاد الخدمات و التسهيلات على الطرق الطويلة مثلا لاستراحات و المطاعم ، المحلات و دورات المياه ...
 - _العمل على توسيع مداخل المدن للحد من الازدحام و ببطء السير.

- 4) العمل على رفع مستوى الوعي السياحي لدى المواطنين ولدى العاملين في المجال السياحي لتعزيز حسن التعامل مع السائح وذلك من خلال :
- _ إعداد مواد إعلامية تتناول السياحة وأهمية الحفاظ على الموارد السياحية المختلفة .
 - _ قيام وسائل الإعلام المختلفة بإعطاء مساحة إعلامية كافية تهتم بقضايا السياحة .
 - _ التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي على تضمين المناهج بموضوعات عن السياحة وأهميتها و كذا إدراج مادة السياحة ضمن المقررات السياحية
- 5) زيادة المطبوعات والنشرات السياحية وتوزيعها في المعارض و منافذ الدخول والسفارات ومكاتب الطيران .
- 6) دعم الطاقة الكهربائية وتوسيع شبكاتها لتشمل جميع مناطق الوطن لكي تنتهي ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي الأمر الذي يساعد على إقامة العديد من المشاريع والتسهيلات السياحية .
- 7) توفير مراكز الاستعلام السياحي في منافذ الدخول و في المدن الرئيسية و المناطق السياحية لتقديم الخدمات الإرشادية للسائح
- 8) دور السفارات والقنصليات الجزائرية بالخارج في تشجيع الاتصال بوسطاء السياحة في مقر عملها و تيسير منح التأشيرات للراغبين في زيارة الجزائر
- 9) ضرورة تطوير مقومات الضيافة في الجزائر و رفع مستواها من خلال:
- _ مكافحة التلوث البيئي في المدن و توفير النظافة العامة فيها .
 - _ الحد من ظاهرة التسول في الأسواق و الشوارع العامة و أمام المطاعم و الفنادق و مواقف السيارات .
 - _ رفع مستوى المرشدين السياحي ينمن خلال التدريب و إتقان اللغات الأجنبية و معرفة المعلومات التاريخية و السياحية و زيادة عددهم.
 - _ المحافظة على تقديم أصناف و أنواع الأطعمة المحلية المتميزة إلى جانب غيرها بأسلوب متطور .
 - _ العمل على انتشار المساحات الخضراء و المنتزهات العامة في المدن المختلفة و انتشار دورات المياه النظيفة .
- 10) لكي تكون الجزائر ملائمة لانتعاش السياحة و زيادة القدوم السياحي إليها ينبغي
- _ العمل على تحسين و تصحيح الصورة العامة عن الأمن و توضيح وضع البلاد الحقيقي .
 - _ العمل على زيادة الوعي العام بضرورة احترام القانون و النظام العام و انعكاس ذلك في السلوك الأفراد .
 - _ تنوع المنتج السياحي عن طريق تنوع الخدمات و التسهيلات و الاهتمام بمناطق جديدة بناء على نتائج دراسات جادة للأسواق المصدرة للسائح و رغبات واحتياجات السياح و الحرص على جودة الخدمات السياحية و تطبيق معايير الجودة السياحية الدولية مع توفير رقابة فاعلة لضمان توفر هذه الجودة.
- 11) و الأهم من ذلك أن الخروج بالجزائر من وضعية" أجمل بلدان العالم "إلى وضعية" من بين البلدان الأكثر زيارة في العالم "لا يكون إلا بتضافر الجهود الفردية و الجماعية مع الكثير من الإخلاص و الإصرار في العمل.

- 12) ضرورة الإسراع لإنهاء الدراسات المتعلقة بمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية المحلي على مستوى كل ولاية من أجل إحصاء كلا لمناطق السياحة المحلية و العمل على تهيئتها لتصبح منتجا سياحيا يعكس أصالة تلك المناطق.
- 13) العمل على أحداث العلاقات المستديمة و بناء قنوات الاتصال و التشاور الدائمة مع القطاعات ذات الصلة المباشرة و غير المباشرة بقطاع السياحة.
- 14) تحفيز الصناعات التقليدية لتساهم في بروز نشاط سياحي فعال مولد للثروة على المستويات المحلية ، منافسة على الصعيد الدولي في إطار تشاوري جماعي بين المتعاملين و الفاعلين المحليين.
- 15) الاهتمام بالاستثمار السياحي و إزالة كافة العراقيل و المشاكل التي يمكن أن يصادفها المرقى السياحي ، إضافة إلى مرافقته و دعمه، بغية الحفاظ عليه و جذب مستثمري نجدد في المستقبل.
- و في الأخير نقول إنه من الخطأ الاعتقاد بأن السياحة قطاع ذو استقلالية تامة تشرف عليه وزارة معنية فقط من خلال هياكلها الموزعة في البلاد و الأقاليم السياحية ، و إنما هي مسؤولية مشتركة بين عدة أطراف و مصالح مختلفة لا بد من التنسيق فيه بكافة القطاعات التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة لكي تعطي المثال الحسن عن "السلوك السياحي" دون أن ننسى الدور الكبير لأفراد المجتمع بأكمله الذي نسي مثلون الطرف الذي سيُشغل تلك الجهود المبدولة و عملية التعامل مع التدفقات البشرية السياحية خاصة الأجانب منهم.

قائمة المراجع :

جامعة النجاح الوطنية نابلس / <https://elc.najah.edu/>

وفاء زكي إبراهيم، " دور السياحة في التنمية الاجتماعية "، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، -2006 ص10
1-Graham dann. **The sociology of tourism : european origins and development** (london. Emerald groupe publishing 2009) p89

محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقييمية
بالتطبيق على محافظة الإسكندرية المعهد العالي للسياحة و الفنادق و الحاسب الالى _السيوف الإسكندرية_ ص4

صلاح الدين عبد الوهاب نظرية السياحة الدولية دار الهناء للطباعة و النشر مصر 1992 ص23

مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات العدد الثاني ص 97:

https://www.tarbikafa.com/2017/11/blog-post_695.html

نادي السياحة و السفر flying way

مصطفى يوسف كافي هبة مصطفى كافي التنمية و التسويق السياحي الفا للوثائق قسنطينة الجزائر الطبعة الأولى
2017

مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية . المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث . العدد الثالث عشر . المجلد الثاني .
أكتوبر 2018 ص132

مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية . المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث . العدد الثالث عشر . المجلد الثاني .
أكتوبر 2018 ص 133

السياحة الثقافية في الجزائر: بين رهان التسليح الثقافي و تهمين الصناعة التقليدية المحلية المجلد السابع - العدد الرابع -
السنة ديسمبر 2022 ص 435

د. رشوان عبد الرحمن - أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير الإطار المفاهيمي لأبعاد المحاسبة عن
التنمية المستدامة ص9

مجلة اقتصاديات المال و الأعمال jfbe العدد السابع / سبتمبر 2018

خبابة عبد الله المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة ، دارالجامعة الجديدة الجزائر 6003 ص
112

الأستاذ * زرمانكر يمجامعة خنشلة أبحاث اقتصادية و إدارية - العدد السابع جوان 2011

عبد الله رايب، الجزائر في عين الرحالة الانجليز الجزء الأول دار الحكمة، الجزائر، 2000، ص1

حري المخطارية، مرجع سابق ، ص 123

مجلة المقارل للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي
العدد 03 /ديسمبر 2018 ص255

حري المخطارية، مرجع بق ذكره، ص124 .

الساعة، 26/03/2017 يوم شوهد، (<http://www.ar.wikipedia.org/wiki/>)_العاصمة_الجزائر_(التجارب_ح

صحراوي مروان، مرجع سبق ذكره ، ص112. ، 111: مجلة المقارل للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف مجلة
علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي العدد 03 /ديسمبر 2018 ص 258

Terfaya Nassima : " Aport de la culture marketing dans le développement touristique " Edition alger 2008 p152-

155

مديرية السياحة و الصناعة التقليدية